الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الثلاثاء 11 أكتوبر 2016

الشعب

الافتتاح الرسمي للتكوين المتخصص في إدارة النقل البحري

يشرف وزير الأشغال العمومية بوجمعة طلعي والتعليم العالي والبحث العلمي طاهر حجار، يوم الخميس 13 أكتوبر الجاري، على الافتتاح الرسمي للتكوين ما بعد التدرج المتخصص في إدارة النقل البحري والخدمات اللوجيستية وهذا على الساعة التاسعة صباحا بالمدرسة العليا للتجارة بالقليعة، ولاية تيبازة.

الصوت الآخر
إخبارية وطنية
Al Sawt Al Akhar

حجـــار ينتقد مرحلة حراوبيـــة

وزير التعليم العالي يدعو إلى تسييس الجامعة

3

ظل تصريحات عمار سعـداني يخيم على لقاء طلبـة الأفلان

حجار يدعو إلى تسييـس الجـــــامعة.. وينتقد مرحلـــــــــة حراوبية

مريم.ش

غاب الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عمار سعداني، عن افتتاح الندوة الوطنية للطلبة والكفاءات التي نظمها الحزب صباح أمس، والتي تأتي في سياق التداعيات التي خلفتها تصريحاته خلال اجتماعه بأمناء المحافظات الأربعاء الماضي، فيما رفض وزير التعليم العالي الطاهر حجار تأكيد المعلومات التي راجت عن اعتذار الرئاسة والوزير الأول عبد المالك سلال لبلخادم بعد اتهامه بالعمالة وتخوين عائلته للثورة، مكتفيا بتشجيع الطلبة على العمـــل السياسي وتسييس الجامعات شرط عدم استقـــلالها حزبيا.

فضّل الأمين العام للأفلان عمار سعداني، التخلف عن أشغال لقاء الطلبة الذي نظمه الحزب بزرالدة غرب العاصمة صباح أمس، والذي أعطى رسميا إشارة الانطلاق للتحضير لتشريعيات أفريل القادم، بعد مغازلته فئة الطلبة للالتحاق بصفوف الحزب ومطالبتها بتحسيس المواطنين بتبني خيار المشاركة وعدم مقاطعة الانتخابات القادمة، ليبقى بذلك دفاع الأمين العام للأرندي أحمد أويحيى عن الجنرال توفيق وضباط فرنسا وكذلك الأمينة العامة لحزب العمال لويزة حنون وردة فعل بلخادم واعتذار الحكومة ردود فعل "معلقة" إلى أن تجد إجابة من سعداني، الذي وعد أحد مقربيه بقنابل مدوية أخرى.. سيفجرها الرجل الأول في الأفلان خلال الفترة المقبلة.

بالمقابل، رفض وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار تأكيد المعلومات التي تحدثت عن اعتذار الرئاسة والوزير الأول لعبد العزيز بلخادم، وقال على هامش الندوة إنه سيجيب على المســـألة في مناسبات أخرى.

واكتفى حجار الذي أشرف على تنشيط المحاضرة الأولى من هذه الندوة التي ستختتم أشغالها يوم غد بالدعوة إلى تسييس الجامعة شرط أن لا تكون محزبة، وقال إنه لا بد من التفريق بين السياسية والتحزب داخل الجامعة، فالطلاب أحرار في انتماءاتهم السياسية والإيديولوجية شرط عدم استغلالهم حزبيا، وأردف "يسرني أن يكون الطلاب مسيسين وأن يكـون لكـل طـالب مـواقـفـه السـيـاسـيـة والإيديولوجية.. ليس عيبا امتداد المنظمات للأحزاب العيب هو تحزب المسؤولين في الجامعات".

ودعا حجار المنظمات الطلابية إلى إعادة النظر في مطالبها وعدم اقتصارها على الإطعام والنقل والسكـــن، بل العمل على تكوين الطلاب سياسيا وإحياء النشاطات العلمية والثقافية داخل الجامعات.

وتوقع الوزير أن يكون لفئة الطلبة دورها في التشريعيات المقبلة، من خلال تحسيس المواطنين بالمشاركة والتسجيل في القوائم الانتخابية، مؤكدا أن الأفـلان لديه إقبال كبير من قبل هذه الشريحة التي تحاول جميع الأحزاب استقطابها. وفيما يتعلق بواقع التعليم العالي في الجزائر، انتقد حجار ضمنيا مرحلة تسيير الوزير السابق رشيد حراوبية، حيث قال إن نظام "أل أم دي" الذي تم استحداثه قبل 11 سنة خلف تداعيات سلبية ووقع انفلات في عدد الشهادات الخاصة بالليسانس والماستر والتي تجاوزت الآلاف، قبل أن يتم التحكم فيها اليوم ليصبح عددها 200 شهادة ليسانس وأخرى ماستر.

وكشـف حجـار عن إطلاق شهادة الماستر عن بعـد، بعد أسابيع قليلة بالإضافة إلى بعض التخصصات الخاصة بشهادة الليسانس، كما سيتم إدخال عهد جديد من التعليم داعيا الأساتذة إلى التأقلم عبر التكوين، بالإضافة إلى استحداث تكوينات جديدة، بعد أن تجاوز الزمن عدة تخصصات لم تتغير منذ 40 سنة، مشيرا إلى إعادة النظر في الخارطة الجامعية من خلال التكوين المفيد حسب تخصصات المناطق التي تقع فيها الجامعات بالإضافة إلى تخفيف حركة تنقل الطلبة بين الجامعات.

ANNASR
النصر
يومية كل القطاء

وزير التعليم العالي و البحث العلمي الطاهر حجار

السياسة في الجامعة ليست عيبا و على التنظيمات الطلابية مراجعة مهامها

قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، أمس الاثنين، إن السياسة في الجامعة ليست عيبا، إنما العيب في تحزب أي مسؤول داخل الجامعة، ودعا التنظيمات الطلابية إلى إعادة النظر في وظيفتها ومهامها داخل الجامعة، و أن تتحوّل إلى مدرسة لتكوين إطارات المستقبل ولا تهتم فقط بالقضايا الاجتماعية المعروفة.

اعتبر وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، ممارسة السياسة في الجامعة ليست عيبا، و في جميع الدول السياسة موجودة في الجامعة لكن العيب هو التحزب. وأضاف الوزير أثناء تدخله أمس، في الندوة الوطنية للطلبة والكفاءات الجامعية التي نظمها قطاع الطلبة التابع لحزب جبهة التحرير الوطني بتعاضدية عمال مواد البناء بزرالدة غرب العاصمة أن العيب هو التحزب، و أن يكون مسؤول ما في الجامعة متحزبا.

وواصل يقول في تصريح له على الهامش إن كل طالب أو استاذ له قناعات سياسية أو انتماء سياسي معين، وذلك ليس عيبا لكن العيب وغير المسموح به هو التحزب داخل الجامعة ويقصد بذلك تحزب مسؤول ما، و حتى المنظمات الطلابية هي في الأصل امتداد لأحزاب سياسية، مؤكدا أن النشاطات الحزبية داخل الحرم الجامعي ممنوعة.

وفي سياق متصل، دعا الوزير المنظمات الطلابية إلى إعادة النظر في مهامها و وظيفتها داخل الجامعة، و أن تخرج من الاهتمام فقط بالمطالب التقليدية المعروفة الخاصة بالوضعية الاجتماعية للطالب إلى أفق جديد، تتحول معه إلى مدرسة حقيقية لتكوين إطارات المستقبل.

وبالمناسبة، تحدث الوزير مرة أخرى عن الإصلاحات التي تقوم بها الوزارة على مستوى الجامعة، وقال بهذا الخصوص إن هذه الإصلاحات تمس ثلاثة جوانب رئيسية في التعليم العالي، هي الجانب البيداغوجي، والجانب الإداري والتأطير و أخيرا جانب الخدمات الجامعية.

وبالنسبة لموضوع الخدمات الجامعية تحدث حجار عن ضرورة التفكير في طريقة لتحسين الخدمات المقدمة للطالب لأن ما يقدم حاليا غير مرض بتاتا، وعليه قال إن الوزارة بصدد التحضير لندوة خاصة بالخدمات الاجتماعية تكون على شاكلة الندوة الخاصة بالجامعات التي نظمت في جانفي الماضي، حيث سيتم طرح جميع المقترحات والآراء وجمعها للخروج في النهاية برأي مشترك يرمي إلى تحسين الخدمات الجامعية، وبهذا الخصوص أوضح أنه لا يدعو إلى خصخصة الخدمات الجامعية، إنما يجب التفكير في طريقة لتحسينها.

في الجانب البيداغوجي، تحدث الوزير أيضا عن استدراك الأخطاء التي وقع فيها تطبيق نظام أل. آم. دي منذ سنة 2004، مثل تعدد شهادات الليسانس التي وصلت إلى 6 آلاف شهادة، و 4 آلاف شهادة ماستر ووصف ذلك بغير المقبول، واليوم هي بحدود المائتين بالنسبة لليسانس والماستر على حد سواء مثل ما هو معمول به عالميا.

كما تحدث أيضا عن التكوين المهني للأساتذة، والتكوين الخاص بالإطارات الإدارية للجامعة في جانبها التربوي، وإعادة النظر في الخارطة الجامعية بما يتناسب و التكوين في كل منطقة من أرجاء القطر الوطني، والتخلي عن بعض التخصصات التي تجاوزها الزمن، وإصدار المرجعية الوطنية للجودة.

وفي سياق آخر وبصفته عضوا في اللجنة المركزية للأفلان وردا عن سؤال في الموضوع بارك الطاهر حجار تعيين الوزير الأسبق عبد الوهاب دربال لرئاسة اللجنة العليا لمراقبة الانتخابات، وقال أنه من الإطارات المعروفة ومادام رئيس الجمهورية قد اختاره فأكيد أنه رأى فيه الشخص المناسب، ولم يفوت الفرصة ليدعو الطلبة الحاضرين في الندوة إلى العمل من أجل تحسيس المواطن بضرورة المشاركة في الانتخابات المقبلة والتسجيل قبل ذلك في القوائم الانتخابية.

م- عدنان

الشعب

أشرفوا على انطلاق السنة الجامعية للمدرسة العليا للضمان الاجتماعي

الغازي: مدرسة امتياز وآلية استراتيجية في تكوين الموارد البشرية

حجار: لا وجود رسمي لمدارس خاصة... وراسلناهم لتسوية وضعيتهم

مباركي: تكوين متخصص يفعّل نظام الضمان الاجتماعي

أعلن، أمس، وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي محمد الغازي عن الافتتاح الرسمي للسنة الجامعية 2016 / 2017 للمدرسة العليا للضمان الاجتماعي، بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، ووزير التكوين والتعليم المهنيين محمد مباركي، إلى جانب والي ولاية الجزائر عبد القادر زوخ والأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين عبد المجيد سيدي السعيد، إلى جانب مدير المكتب الدولي للعمل؛ مدرسة صنّفها الغازي في خانة «الامتياز» موجهة للحاصلين على شهادات ليسانس لمزاولة دراسات «الماستر»، كما أنها مفتوحة للطلبة الأجانب.

فريال بوشوية

المسؤول الأول على قطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، وبعدما أشار إلى أن المدرسة «ثمرة تعاون وثيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، سمح بانطلاق التكوين مع الدخول الجامعي 2014 / 2015»، لفت إلى أنها أيضا «نتاج التعاون الدولي للعمل، المكرّسة باتفاقية بين الجزائر والمنظمة العالمية للشغل الموقعة في العام 2013، بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي للشغل»، وبمقتضاها «تم تخصيص 25 من المائة من المقاعد البيداغوجية للمدرسة، لفائدة الطلبة الأجانب المنتمين إلى دول اتحاد المغرب العربي والبلدان الإفريقية».

المدرسة المنجزة من طرف شركة «كوسيدار»، التي يعول عليها في «تكوين إطارات عالية التأهيل وتكوين الإطارات التابعة لهيئات ومؤسسات الضمان الاجتماعي وكذا ضمان التكوين المتواصل للإطارات التابعة للقطاعين العام والخاص»، وفق ما أكد الوزير الغازي، تمثل «آلية استراتيجية في تكوين وتطوير الموارد البشرية في مجال الحماية الاجتماعية».

من جهته، أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار في كلمة ألقاها بالمناسبة، أن المدرسة تضاف إلى 10 مؤسسات خارج قطاع التعليم العالي، التي تضمن تكوينا عاليا وتخضع لوصاية مزدوجة، ويعول عليها في توفير تكوين وتعليم يكملان التخصصات الموفرة في الجامعات. وفي هذا الصدد فتح قوسا ليؤكد أن «كل المدارس الخاصة ليس لها وجود رسمي»، استثنى منها المدرسة العليا للسياحة بعين البنيان.

حجار الذي أكد أن المدرسة الجديدة تدعم الشبكة الجامعية في الوطن، التي تتوافر على 117 مؤسسة، تأتي لتغطي نقصا في التكوين الموفر على مستوى مؤسسات التعليم العالي، أي تكوين لا توفره الجامعات، مشيرا إلى أن المدرسة تخضع لوصاية وزارتي العمل والتعليم العالي، تمنح شهادات جامعية معترف بها في القطاعين العام والخاص، كما أقر بمواجهة مشاكل مع تلك الناشطة في القطاع الخاص، جازما أنه «لا وجود رسمي لها»، أي أن التكوين المقدم غير معترف به وأن وزارته لا تواجه مشكلا مع المدارس التابعة للوزارات، لكن بالمقابل مشاكل جمة تطرح بالمناسبة للمدارس الخاصة.

وأفاد في نفس السياق، «نشجع المؤسسات وكذلك الخواص، لكن شرط احترام الشروط القانونية المعترف بها دوليا»، إذ يتبغي أن تخضع «لرقابة الدولة وإشراف الوزارات المعنية من تعليم عالي وتكوين وتعليم مهنيين»، مستطردا: «نحن بصدد إحصائها وراسلناهم من أجل تسوية وضعيتهم».

وقال بخصوص المدارس الجديدة التابعة للوزارات، «نريدها مكمّلة للمؤسسات الرسمية التابعة للتعليم العالي، نحن في حاجة إلى تكوين متخصص عصري، يضاف إلى جهود وزارة التعليم العالي والبحث العلمي».

واعتبر وزير التكوين والتعليم المهنيين، المدرسة مكسبا واستثمارا هاما، لاسيما وأنها تضمن تكوينا قاعديا في مجال هام، ممثلا في الضمان الاجتماعي، لافتا إلى أن الدولة ترصد ميزانية هامة للتكوين المهني، الذي يتوافر على 1240 معهد ومركز تستقبل 650 ألف متربص سنويا، يؤطرهم 67 ألفا ما بين عمال وإطارات.

وحرص على التذكير بأهمية نظام الضمان الاجتماعي، باعتباره أهم وسيلة لحماية العمال والفئات الاجتماعية وكذا الفئات الهشة؛ نظام فعال. أضاف يقول. يقوم على التضامن الوطني، يستحق تأطيرا نوعيا للحفاظ على ما تم إنجازه، وعلى المردودية، والأهم الاستراتيجية المنتهجة، مؤكدا أن المدرسة مكسب استراتيجي للجزائر.

وأكد المدير العام للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية، في تصريح على الهامش للصحافة، أهمية المدرسة التي تتسع لـ400 مقعد بيداغوجي، إلى جانب توفير 200 سرير في الإقامة الداخلية، مع العلم أن المدرسة تتوفر على عدة مرافق هامة للطلبة.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

فيما شرعت الوزارة في إحصاء المؤسسات الخاصة التي توفر «تكوينا عاليا»

لجنة وزارية لحل إشكال الشهادات غير المعترف بها

شرعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في إحصاء المؤسسات والمدارس الخاصة التي توفر تكوينا عاليا وتمنح شهادات عليا غير معترف بها من قبل الدولة ضمن عملية قال عبد القادر حجار المسؤول الأول عن القطاع إنها تهدف إلى تسوية الوضعية القانونية لهذه المؤسسات التي عرفت انتشارا كبيرا في السنوات الأخيرة.

• ص. محمديوة

وكشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال كلمة ألقاها، أمس، بمقر المدرسة العليا للضمان الاجتماعي، بمناسبة افتتاح السنة الجامعية 2016 - 2017 عن إصدار الوزير الأول تعليمة لتشكيل لجنة مشتركة بين القطاعات المعنية بالتكوين الذي تقدمه المدارس والمؤسسات الخاصة من أجل احتواء مشكل الشهادات غير معترف بها التي تمنحها.

وأضاف أن هذه المؤسسات ولأجل الاعتراف بشهاداتها مطالبة باحترام الشروط القانونية المعترف بها دوليا وتخضع لرقابة الدولة والإشراف الخاص من القطاعات الوزارية المعنية، في نفس الوقت الذي أكد فيه أن المدرسة الجديدة للسياحة والفندقة بعين البنيان تبقى الوحيدة التي لها تأهيل وتحظى بالاعتراف من قبل وزارته.

كما أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن تسوية وضعية المؤسسات الخاصة يأتي أيضا من أجل تشجيعها مثلها مثل تلك التابعة لقطاعه حتى تكون مكملة لمؤسسات التعليم العالي وتقدم تكوينا عصريا ومختلفا عن ذلك المتوفر على مستوى الجامعات والكليات.

وفي هذا السياق، أشار حجار إلى أن المدرسة العليا للضمان الاجتماعي تابعة لوصاية وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي والوصاية البيداغوجية المزدوجة لكل من وزارة العمل ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وتضاف إلى عشر مدارس أخرى تنشط خارج القطاع وقال حجار: «نريد منها أن تأتي بتخصصات غير موجودة بالجامعات وعالية المستوى حتى تقدم تكوينا إضافيا ونوعيا وفعالا يستفيد منه القطاع الاقتصادي وكل المجالات الأخرى».

وأضاف «نحن بحاجة إلى تكوين عصري إضافي يضاف إلى التكوين الموجود في مؤسسات التعليم العالي» التي يبلغ عددها بما فيها تلك المصنفة خارج القطاع 117 مؤسسة.

من جانبه، أعلن وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي عن تخرج أول دفعة من المدرسة العليا للضمان الاجتماعي شهر جويلية الماضي بشهادة الماستر المهني ضمن أربعة تخصصات.

وقال إن المدرسة التي تتوفر على 400 مقعد بيداغوجي 25 بالمئة منها لفائدة الطلبة الأجانب المنتمين لدول المغرب العربي والبلدان الإفريقية الناطقة بالفرنسية، تتمثل في ضمان تكوين إطارات عالية التأهيل وبعث الدراسات والبحوث التي تتمحور حول مواضيع الضمان الاجتماعي إضافة إلى تنظيم الملتقيات والتظاهرات العلمية والتقنية التي تتناسب ومهمتها وتفعيل التعاون الجهوي والدولي للتكوين.

للإشارة، فإن المدرسة تربطها علاقات مع المكتب الدولي للتشغيل الكائن مقره بجنيف السويسرية حيث يتم تبادل الخبرات والمعلومات العلمية والأساتذة والطلبة.

الغازي يحذر من إفلاس صندوق التقاعد

في سياق آخر، أطلق وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، محمد الغازي، أمس، صافرة إنذار باحتمال إفلاس الصندوق الوطني للتقاعد في حال لم يتم العودة للعمل بقانون 1983 في ظل الأعداد الهائلة من ملفات التقاعد المسبق التي يقدمها العمال والموظفون في مختلف القطاعات للحصول على التقاعد قبل دخول القانون الجديد حيز التنفيذ بداية العام القادم.

وقال الغازي على هامش افتتاح السنة الجامعية 2016 - 2017 إن مشروع قانون التقاعد الجديد هو حاليا قيد النقاش على مستوى المجلس الشعبي الوطني قبل أن تتم المصادقة عليه من قبل غرفتي البرلمان ويمضيه رئيس الجمهورية.

وأعرب عن أمله في أن يعي المواطنون أهمية العودة إلى القوانين المعمول بها ما قبل فترة التسعينيات لتفادي إفلاس الصندوق الوطني للتقاعد دون أن يفصح عن عدد ملفات التقاعد التي قدمت إلى حد الآن والتي قدرتها نقابات عمالية بعشرات الآلاف.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

خلال إشرافه على افتتاح الندوة الوطنية للطلبة والكفاءات الجامعية التي نظمها الأفلان

حجار يدعو المنظمات الطلابية إلى إعادة النظر في وظيفتها داخل الجامعة

خلال إشرافه على افتتاح الندوة الوطنية للطلبة والكفاءات الجامعية التي نظمها الأفلان

حجار يدعو المنظمات الطلابية إلى إعادة النظر في وظيفتها داخل الجامعة

دعا وزير التعليم العالي والبحث العلمي, الطاهر حجار, أمس, المنظمات الطلابية إلى إعادة النظر في وظيفتها داخل الجامعات ليكون لها دور أكبر في تكوين إطارات المستقبل.

■ خالد. ص/ واج

● وأوضح حجار خلال إشرافه على افتتاح الندوة الوطنية للطلبة والكفاءات الجامعية التي نظمها حزب جبهة التحرير الوطني أنه يتعين على المنظمات الطلابية أن تلعب دورا أكبر داخل الجامعات وأن تعيد النظر في مهامها لتصبح مدرسة لتكوين إطارات المستقبل.

ونوه الوزير بهذا الخصوص بأهمية إحياء النشاطات الثقافية والرياضية داخل المؤسسات الجامعية التي هي أحسن مكان لاحتكاك الأفكار, مشيرا إلى كل الأحزاب السياسية ممنوعة من النشاط داخل الجامعة.

وفي موضوع الخدمات الجامعية, ذكر الوزير أنه سيتم تنظيم ندوة وطنية تخصص لهذا الموضوع بإشراك كل الإطراف المعنية التي هي مطالبة اليوم بتقديم اقتراحاتها حول تسيير الخدمات الجامعية.

وقال في هذا الشأن أنه من غير المعقول الاستمرار في تسيير الخدمات الجامعية بالطريقة الحالية التي هي محل احتجاج الطلبة باستمرار.

وأضاف في ذات السياق أن أموالا طائلة تصرف في الخدمات الجامعية لكن الطالب لا يستفيد منها كما ينبغي.

وفي الشق البيداغوجي, اعتبر الوزير أنه من الضروري العمل على توفير ظروف التمدرس بالجامعات وإعادة النظر في البرامج واستحداث تخصصات جديدة تماشيا مع التحولات الاقتصادية واحتياجات البلاد من الكفاءات.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

طلعي وحجار يفتتحان التكوين ما بعد التدرج

○ يقوم وزير الأشغال العمومية والنقل، بوجمعة طلعي، رفقة وزير التعليم العالي و البحث العلمي، طاهر حجار، بالافتتاح الرسمي للتكوين ما بعد التدرج المتخصص في «إدارة النقل البحري الخدمات اللوجستية»، وذلك ابتداء من الساعة التاسعة صباحا بالمدرسة العليا للتجارة بالقليعة.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

بمناسبة الافتتاح الرسمي للسنة الجامعية بحضور وزراء

مدرسة الضمان الاجتماعي..
أداة استراتيجية لتكوين الموارد البشرية

أكد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي محمد الغازي أمس، أن المدرسة العليا للضمان الاجتماعي تعتبر أداة استراتيجية للتكوين من أجل تطوير الموارد البشرية في مجال الحماية الاجتماعية.

■ خالد. س

● وفي كلمته بمناسبة الافتتاح الرسمي للسنة الجامعية 20172016 للمدرسة العليا للضمان الاجتماعي أوضح الوزير أن هذه الهيئة التي تتسع لـ400 مقعدا بيداغوجيا تضطلع بمهمة تكوين إطارات ذوي كفاءات عليا وموظرين يعملون بهيئات ومؤسسات الضمان الاجتماعي.
كما تتكفل المدرسة يضيف الوزير بالتكوين المتواصل لإطارات القطاعين العام والخاص وأعضاء المنظمات المهنية.
وذكر الوزير بأنه تم إنشاء المدرسة التي تقع تحت الوصاية المشتركة لوزارتي العمل والتعليم العالي بموجب اتفاق شراكة وقع في يونيو 2013 بين الحكومة الجزائرية ومنظمة العمل الدولية بمناسبة انعقاد الندوة الدولية للعمل.
وأشار الغازي إلى أن 25 % من المقاعد البيداغوجية بالمدرسة مخصصة لطلبة اتحاد المغرب العربي وإفريقيا.
وتهدف المدرسة أيضا إلى المبادرة بدراسات و بحوث متعلقة بمسائل الضمان الاجتماعي ونشر أعمال ودوريات متعلقة بالتخصصات التي يتم تدريسها.
وأكد الوزير انه من بين مهام المدرسة التي أطلقت سنتي 20152014 تنظيم ندوات وملتقيات وتظاهرات علمية وتقنية وتنفيذ أعمال تعاون إقليمي ودولي للتكوين والبحث في مجال الضمان الاجتماعي. وجدد من جهته وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار التأكيد على استعداد قطاعه لمرافقة وتعزيز دعمه البيداغوجي للمدرسة خاصة في مرحلتها الأولى.
أما وزير التكوين و التعليم المهنيين محمد مباركي فأشار إلى أن نظام الضمان الاجتماعي أكد وجاهة توجهه و يستحق التعزيز عن طريق تأطير ذو نوعية يمكنه من تكريس تنظيم عصري و متحكم فيه يضمن له مردودية فعالة ليجسد بالتالي أهدافه الإستراتيجية.
و تميز حفل الافتتاح الذي حضره والي الجزائر العاصمة عبد القادر زوخ و الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية حسان رابحي بتقديم درس حول الضمان الاجتماعي.

تحت إشراف عبد اللطيف بوضياف وبحضور أعضاء المكتب السياسي

انعقاد الندوة الوطنية للطلبة والكفاءات الجامعية للأفلان

● أشرف أمس، عضو المكتب السياسي بحزب جبهة التحرير الوطني المكلف بالطلبة عبد اللطيف بوضياف، على ندوة وطنية للطلبة الكفاءات الجامعية بالتعاضدية الوطنية للعمال بزرالدة بالعاصمة .

وقد حضر الندوة كل من أعضاء المكتب السياسي أحمد بومهدي، جمال ولد عباس والصادق بوقطاية ، مصطفى بوعلاق، بعجي أبو الفضل، يمينة مفتالي وبدعيدة السعيد، كما حضر الندوة وزير التعليم العالي عبد القادر حجار، أعضاء من اللجنة المركزي، إلى جانب الأمين العام لاتحاد الفلاحين محمد عليوي وجمع غفير من الطلبة الجامعيين عبر كل التراب الوطني وإطارات بالحزب ومناضلون ومناضلات. أي

وكان عضو المكتب السياسي بوضياف عبد اللطيف، قد كشف خلال انعقاد اللقاء الوطني التحضيري لهذه الندوة في شهر فيفري الفارط والذي ضم 400 ممثل من المحافظات عبر التراب الوطني، أن الندوة تندرج في إطار إستراتجية الحزب الداعمة للكوادر الشبانية والأطر الجامعية الشابة المثقفة، وعملا على تنفيذ خطة الانتشار في الأوساط الجامعية ودعم الانتشار الوطني للحزب تحضيرا للمواعيد الانتخابية التي ستقدم عليها البلاد لاحقا فضلا عن تنفيذ سياسة التشبيب التي يعمل عليها ويدعمها رئيس الجمهورية.

وأضاف المتحدث، أن تنظيم الندوة هو تأكيد على أهمية الشريحة الطلابية والأساتذة الجامعيين، وبخاصة عشية الاستحقاقات السياسية القادمة ورغبة من الحزب في إيلاء المكانة اللازمة للكوادر والكفاءات الوطنية تعزيزا لصفوف الحزب.وستتناول الندوة التي ستنظم في شكل ورشات، ملفات حزبية ووطنية تحضيرا للاستحقاقات الانتخابية التي تنتظر الحزب خلال 2017 على المستوى الوطني والمحلي.

■ ع. ط

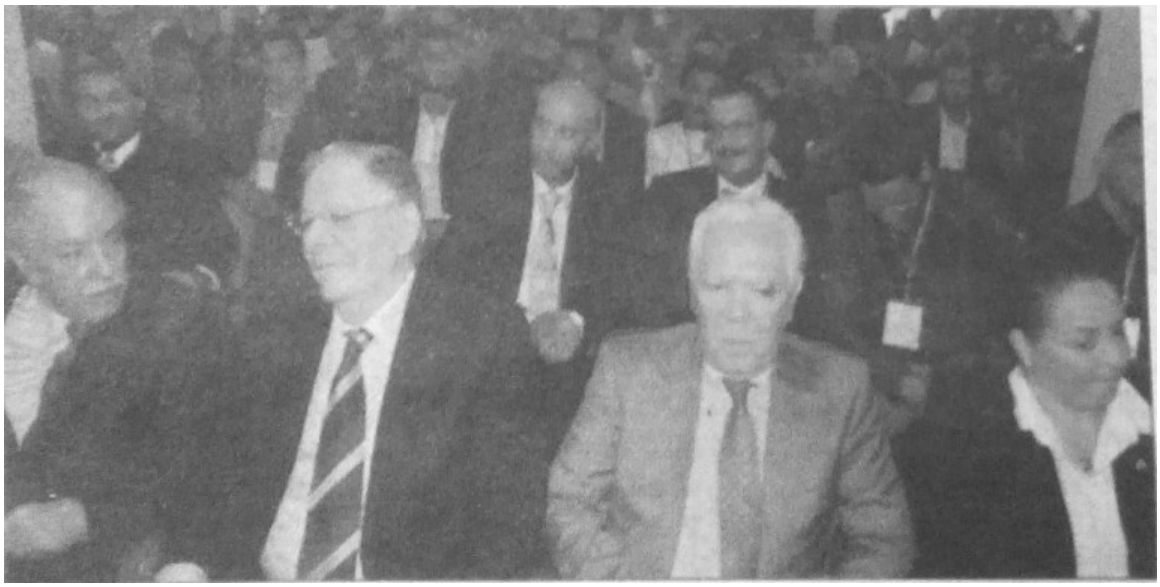

الفجر

دعا الطلبة الجامعيين الى ضرورة ممارسة السياسة

الطاهر حجار يرفض التعليق على التجاذبات الحاصلة بين سعداني وبلخادم

■ رفض القيادي في الافالان، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، التعليق على التجاذبات الاخيرة الحاصلة بين الامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عمار سعداني والامين العام السابق للحزب العتيد عبد العزيز بلخادم، قائلا إنه "لا يمكنه التعليق على ما يحدث من جدال سياسي وأنه موجود حاليا من أجل الندوة الوطنية للطلبة والكفاءات الجامعية".

دعا حجار، أمس، في كلمته التي ألقاها خلال الندوة الوطنية للطلبة والكفاءات الجامعية التي نظمها المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني بزرالدة بالجزائر العاصمة، الطلبة الجامعيين إلى ضرورة ممارسة السياسة، موكدا أنه ليس العيب في تسييس الجامعة لانها تظل فضاء ومكانا لاحتكاك الافكار والاراء. وأوضح ذات المتحدث أنه يتوجب إعادة النظر في هيكلة الجامعات، داعيا المنظمات الطلابية إلى ضرورة الاهتمام بالتكوين السياسي للطالب الجامعي وإعادة النظر في وظيفتها داخل الجامعة والاحتكاك فيما بينها، موكدا أنه حان الوقت لتسييس الجامعة لانها تبقى أحسن مكان لاحتكاك الافكار بموضوعية وأكاديمية، مشيرا إلى أنه تبقى الحرية كاملة للاساتذة في تناول المواضيع السياسية لكن ليس بطريقة حزبية، قائلا "العيب أن لا تكون السياسة موجودة بالجامعات".

وأشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي إلى أن حزب جبهة التحرير الوطني راهن على الطلبة وأنه يتعين على كل حزب سياسي التنافس والاستثمار في الكفاءات لان لدينا خزانا كبيرا منهم داخل الجامعات وعلى مستوى هياكل "الافالان"، موكدا أنه سيكون للطالب دور كبير وواسع في تحسيس المواطنين واستمالة المواطنين بالتسجيل في الانتخابات التشريعية المقبلة.

من جهة أخرى، أفاد الطاهر حجار أن قطاعه استلم 100 ألف مقعد بيداغوجي جديد خلال الدخول الجامعي بشكل يرفع قدرات الاستقبال الإجمالية للشبكة الجامعية الوطنية إلى ما يقارب 1.400.000 مقعد بيداغوجي، مشيرا إلى استلام أيضا ما يزيد عن 55 ألف سرير جديد وهو الامر الذي سيسمح بتوفير أكثر من 700 ألف سرير، مضيفا أنه وبهدف تعزيز قدرات التاطير البيداغوجي خصص القطاع ما يزيد عن 5400 منصب مالي جديد لتوظيف أساتذة باحثين جدد.

■ سارة بوطالب

الفجر

ينعقد خلال الفترة الممتدة من 24 إلى 26 أكتوبر الجاري

وهران تحتضن الطبعة السابعة للصالون الدولي للطاقات المتجددة

ستعقد الطبعة السابعة للصالون الدولي للطاقات المتجددة والطاقات النظيفة والتنمية المستدامة من 24 إلى 26 أكتوبر بوهران.

ومن المرتقب أن تعرف التظاهرة مشاركة قوية لقطاع الطاقة، من خلال مشاركة سوناطراك وسونالغاز وفروعهما، حسب بيان للمنظمين. وستسجل الطبعة كذلك مشاركة قطاع الموارد المائية والبيئة بمختلف وكالاته ووزارة الصناعة والمناجم، التي لها علاقة مباشرة بموضوع هذه السنة، وهو: "صناعة الطاقات المتجددة في خدمة الاقتصاد متنوع وتنافسي".

وحسب ذات المصدر، سيشارك في الصالون وزارة الفلاحة، التعليم العالي والبحث العلمي، إلى جانب الفاعلين الاقتصاديين، وهذا بمركز المؤتمرات بوهران.

وسيكون الصالون فرصة للشباب الحاملين لمشاريع والباحثين عن فرص الشراكة لمساعدتهم على تجسيد مشاريعهم.

وسيتطرق الصالون إلى مجالات أخرى من الطاقات المتجددة والمتمثلة في المحافظة على الثروات الطبيعية، اقتصاد الطاقة، تسيير المياه، إعادة استعمال المياه القذرة ورسكلة النفايات.

"إن الاهتمام الكبير بالطبعة السابعة للصالون يفسر بنجاح الطبعات السابقة ونسبة المشاركة الوطنية والدولية وكذا بالجمهور المحترف الذي يزور الصالون"، يؤكد البيان.

وتوفر الطبعة السابعة للمختصين في الطاقات المتجددة "الإطار المناسب الذي يأخذ بعين الاعتبار احتياجاتهم حول مهنهم وخبرتهم وكذا البحث عن فرص شراكة".

وستعقد على هامش الصالون ندوات تدور حول الطاقات المتجددة والتنمية المستدامة، ينشطها أخصائيون وباحثون جزائريون وأجانب.

ويستفيد الصالون هذه السنة من الدفع الذي أعطاه رئيس الجمهورية لبرنامج الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقوية، حيث جعل من البرنامج "أولوية وطنية".

■ س.ن

النصر
ANNASR
يومية كل القسنطينيين

الآفلان يحشد الطلبة استعدادا للمواعيد الانتخابية المقبلة

دعا حزب جبهة التحرير الوطني، الطلبة والكفاءات الجامعية المناضلة معه والمناصرة له إلى التجند والتعبئة من أجل تحسيس المواطنين في كل مكان بضرورة المشاركة في الانتخابات المقبلة والتسجيل في القوائم الانتخابية.

وقد نظم قطاع الطلبة أمس، بزرالدة غرب العاصمة ندوة وطنية للطلبة والكفاءات الجامعية حضرها عدد من أعضاء المكتب السياسي ونواب وأعضاء من اللجنة المركزية، وغاب عنها الأمين العام عمار سعداني.

وبالمناسبة، قال عضو المكتب السياسي المكلف بالطلبة عبد اللطيف بوضياف إن هذه الندوة تعتبر الانطلاقة الفعلية لقطاع الطلبة في التحضير للاستحقاقات الانتخابية المقبلة وبعدها سيتم تنصيب لجان ولائية تعمل على تحسيس المواطنين بضرورة المشاركة في الانتخابات المقبلة والتسجيل في القوائم الانتخابية، والسماع لانشغالات المواطنين.

وأضاف المتحدث، أمام المئات من الطلبة أن استحقاقات هامة تنتظر الحزب السنة المقبلة ولابد من إعداد العدة لكسب هذه الانتخابات والتجند بكل إصرار لبناء مستقبل الحزب، ونفس الانشغال عبر عنه الطاهر حجار عضو اللجنة المركزية ووزير التعليم العالي والبحث العلمي.

م-ع

فتح مكاتب بريدية بالجامعة وتهيئة مقرات

أكدت مؤسسة بريد الجزائر بتبسة عن قرب فتح مقرات بريدية لها بكل من تبسة و بئر العاتر وهي الهياكل التي ستدعم قطاع خدمات مؤسسة بريد الجزائر بالولاية. وأشار مصدر مطلع بهذا الخصوص بأنه سيتم فتح مكتب بريدي ببئر العاتر بعد حصول المؤسسة على الموافقة، في الوقت الذي سيتم فتح مكتب بريدي آخر بالإقامة الجامعية للبنات. كما سيتدعم القطاع بمكتب بريدي من الدرجة الرابعة بعد إعادة الاعتبار للمقر القديم الكائن بجامعة تبسة القديمة، واستنادا للمصدر ذاته فسيتم كذلك فتح مكتب بريدي بالخدمات الجامعية بكلية العلوم الإنسانية.

الجموعي ساكر

ANNASR
النصر
يومية كل القراء

نظموا وقفة احتجاجية

طلبة بجامعة قسنطينة 03 يطالبون بوقف "تجاوزات" أعوان شركة الحراسة

نظم صباح أمس طلبة بجامعة قسنطينة 03 بالمدينة الجديدة علي منجلي، وقفة احتجاجية، وذلك للمطالبة بوضع حد لتصرفات أعوان أمن الشركة الخاصة، فيما أكد رئيس الجامعة، بأنه سيتم وضع دفتر شروط صارم للشركة، لمنع حدوث أي تجاوزات.

الوقفة دعا إليها الإتحاد العام للطلبة الجزائريين، حيث طاف الطلبة بعدها بساحة الجامعة، تعبيرا عن رفضهم لما يسمونه بالممارسات التي يقوم بها غالبية أعوان الحراسة التابعين للشركة الخاصة المتعاقدة مع الجامعة، حيث نددوا بحادثة الإعتداء الأخيرة على الطالبة، كما طالبوا رئاسة الجامعة بوضع حد للتصرفات الصادرة عنهم أو طردهم نهائيا. وذكر محدثونا من الطلبة، بأن الحادثة الأخيرة، ما هي إلا القطرة التي أفاضت الكأس، حيث أنهم، كما يقولون طالما تعرضوا لمضايقات من طرفهم، في حين أن مهامهم الرئيسية تتمثل في حماية الطالب والجامعة من أي تجاوزات، كما طالبوا أيضا بطرد سائقي سيارات القرود من أمام البوابة الرئيسية، الذين يتهمونهم بالتحرش بالطالبات ومضايقتهن، بحسب قولهم.

من جهته، أكد رئيس جامعة قسنطينة 03 البروفيسور أحمد بوراس، بأن إدارته تضع مصلحة وأمن الطالب فوق أي اعتبار، ولا يجوز لأي كان أن يسيء إليه، حيث ذكر بأن دفتر الشروط الخاص بشركة الحراسة المتعاقدة مع الجامعة، تميزه بعض النقائص، لكنه أكد بأن الأمر سيستدرك مع بداية السنة المالية الجديدة، أين سيتم وضع بنود جديدة في دفتر الشروط، من شأنها أن تضبط وتمنع حدوث أي تجاوز مستقبلا، بحسب قوله.

لقمان/ق

بمناسبة احتفالية الذكرى الـ 30 لنشأتها

رئيس جامعة قالمة يصدر عفوا عن الطلبة المعاقبين

أصدر رئيس جامعة 8 ماي 45 بقالمة أمس الاثنين قرارا بإلغاء و تخفيض العقوبات التأديبية الصادرة في حق عدد من الطلبة خلال الثلاث مواسم الجامعية الماضية، و قال الدكتور محمد غامشة بأن القانون يخول لرئيس الجامعة العفو عن الطلبة المعاقبين، و أنه اختار احتفالية الذكرى الثلاثين لنشأة الجامعة لإصدار القرار، الذي استقبل بترحاب كبير من الأسرة الجامعية و الحاضرين خلال حفل كبير احتضنته قاعة المحاضرات الساسي بن حملة بالقطب الجامعي الجديد للعلوم و التكنولوجيا.

و يتضمن القرار الإلغاء التام لكل العقوبات التأديبية من الدرجة الأولى و تخفيض عقوبات الدرجة الثانية الصادرة خلال الثلاث مواسم الجامعية الماضية. و نظمت جامعة 8 ماي 45 بقالمة احتفالية كبيرة في الذكرى الثلاثين لنشأة الجامعة حضرته سلطات ولاية قالمة و منتخبون و مجموعة من طلبة الدفعة الأولى المتخرجة سنة 1991 و ضيوف شرف بينهم السفير السابق للجزائر بالأمم المتحدة و ابن مدينة قالمة عبد الله يعلي، الذي قدم محاضرة حول دور الهيئة الأممية في حل النزاعات و حفظ الأمن و السلم العالميين و الدور الذي لعبته الجزائر في تدويل مكافحة الإرهاب و الدفاع عن حق الشعوب في تقرير المصير و فض النزاعات بالطرق السلمية و رفض خيار القوة و التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

و شهدت مراسيم الاحتفال توقيع اتفاقيتين للتعاون بين الجامعة و مديريتي السكن و الأشغال العمومية تسمح للطلبة بالتربص و البحث، و تمكن إطارات المديريتين من الاستفادة من خبرة الجامعة و إمكاناتها العلمية و البيداغوجية في مواجهة التحديات الميدانية بقطاعات السكن و التجهيزات العمومية و المنشآت الفنية و شبكات الطرقات.

و كرمت جامعة 8 ماي 45 بقالمة المدراء الثلاثة الأوائل الذين تعاقبوا على تسييرها منذ نشأتها في أوت سنة 1986 عندما بدأت بمعهد للكيمياء الصناعية و جذع مشترك للتكنولوجيا و ضمت حينها نحو 123 طالبا من مختلف ولايات الوطن و من الخارج أيضا، أطرهم 14 أستاذا من الفيتنام و بولونيا و روسيا و أستاذين من الجزائر، و بعد مرور سنوات قليلة ارتقى معهد الكيمياء الصناعية إلى مركز جامعي ثم جامعة سنة 2001 صارت اليوم صرحا علميا كبيرا يضم أكثر من 15 ألف طالب يؤطرهم نحو 860 أستاذا في مختلف التخصصات.

فريد.غ

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

حجار يطالب التنظيمات الطلابية بإعادة النظر في مهامها

ليس عيبا أن تتسيس الجامعة بل العيب في أن تتحزب

طالب وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار أمس التنظيمات الطلابية الوطنية بإعادة النظر في مهامها وعدم حصرها في النشاط الطلابي المرتبط بالإطعام والإيواء، مؤكدا بأنه «ليس عيبا أن تتسيس الجامعة بل العيب أن تتحزب من خلال انتماء رئيسها إلى تشكيلة سياسية معينة»، كما نفى الوزير دعوته إلى خوصصة الخدمات الجامعية، موضحا بأنه أعلن فقط عن بداية التفكير في تحسين مستوى هذه الخدمات وتطويرها.

• محمد / ب

عرض حجار في مداخلة له في افتتاح الندوة الوطنية للطلبة والكفاءات الجامعية التي ينظمها حزب جبهة التحرير الوطني من 10 إلى 12 أكتوبر الجاري بتعاضدية عمال البناء بزرالدة، المحاور الإصلاحية الكبرى التي يخوضها قطاعه، مبرزا ثبات الدولة الجزائرية منذ مرحلة الثورة التحريرية على مبادئها المرتبطة بترقية التعليم والتكوين. ودعا بالمناسبة التنظيمات الطلابية إلى الاهتمام أكثر بالسياسة، من أجل جعل الجامعة مدرسة لتكوين إطارات المستقبل. قائلا في هذا الصدد «ليس عيبا أن تتسيس الجامعة بل العيب أن تبقى بعيدة عن السياسة». ولفت إلى الفرق الشاسع بين تسييس الجامعة وتحزيبها، فما هو غير مقبول حسب السيد حجار هو «أن يكون رئيس الجامعة متحزبا». في سياق متصل، نفى وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن يكون قد دعا إلى أي خوصصة في الخدمات الجامعية، موضحا بأن ما تعتزم وزارته القيام به من خلال تنظيم ندوة وطنية يشارك فيها كل ممثلي الأسرة الجامعية، هو بعث تفكير جاد من أجل تحسين وتطوير مستوى هذه الخدمات بالشكل الذي يرضي الطالب وترضاه الوزارة، «لاسيما وأن الأموال موجودة وما ينقص هو إيجاد الطريقة المثلى لتسيير الخدمات المقدمة للطالب». وعاد السيد حجار في مداخلته أمام الطلبة المنتمين لحزب جبهة التحرير الوطني، إلى المبادئ التي بنت عليها الدولة الجزائرية قطاعات التربية والتعليم والتكوين، مؤكدا بأن جبهة التحرير الوطني التي عبرت عن تشبثها بهذه المجالات منذ ثورة التحرير المظفرة، حيث أرسلت عددا من الشباب في سنة 1958 لتلقي تعليم وتكوين بالخارج لتحضيرهم لمرحلة بناء الدولة المستقلة، لازالت متمسكة اليوم كحزب سياسي فاعل في تسيير شؤون البلاد، بهذه المبادئ، ولاسيما منها تكريس مبدأ إلزامية التعليم ومجانيته. كما أشار العضو القيادي في الأفلان إلى العناية الخاصة التي أولتها الدولة لتطوير قطاع التعليم وجزأرته. والتي خاضت في إطارها إصلاحات شاملة، مست المنظومة التربوية والتعليمية والتكوينية في عمومها، تواصلت بإقرار إصلاحات في قطاع التعليم العالي سنة 2004، حيث تم بموجبها استحداث نظام «أل أم دي» (ليسانس، ماستر، دكتوراه) والذي أعطى حسبه نتائج متباينة، «نجحنا في بعض منها ولم ننجح في البعض الآخر»، مشيرا إلى أن القطاع يعمل حاليا على تدارك النقائص التي ترتبت عن هذا المسعى ومنها تخفيض التخصصات من 6000 تخصص في الليسانس و4000 تخصص في الماستر إلى 200 تخصص في الليسانس و200 تخصص في الماستر.

وذكر الوزير بالندوة الوطنية التي نظمها قطاعه في جانفي الماضي، والتي تمخضت عنها توصيات منها ما تم الشروع في تجسيده من خلال بعض القرارات، وأخرى تحتاج إلى نصوص تشريعية جديدة لتأطيرها. وأبرز بالمناسبة نجاح الدولة في تحقيق رهان الهياكل والموارد المادية والبشرية، مشيرا إلى أن الجزائر تفتخر اليوم بتوفرها على هياكل قادرة على استقطاب مليوني طالب في وقت يصل فيه عدد الطلبة حاليا إلى 1.623 مليون طالب، يؤطرهم 6000 أستاذ. لافتا في نفس السياق إلى أن وزارة التعليم والبحث العلمي شرعت هذا العام في منح الأساتذة الجامعيين تكوينا مهنيا لتأهيلهم وترقية مستواهم، وذلك بالموازاة مع مسعى تحيين وتطوير البرامج التعليمية واستحداث برامج جديدة. وإذ كشف عن استكمال القطاع قبل يومين لمشروع إصدار المرجعية الوطنية للجودة، بعد 5 سنوات من الدراسة والبحث الذي انصب حول ضبط مقاييس التقييم، والتي ستعمل - حسبه - على تحسين مستوى الجامعة الجزائرية ضمن التصنيف العالمي، لفت الوزير إلى أن القطاع يعمل أيضا على إعادة النظر في الخارطة الجامعية، حسب التخصصات المهنية الموجودة في كل منطقة من مناطق الوطن، مشددا في هذا الصدد على أنه لا توجد أي جامعة محلية، بل هي جامعات وطنية تستقبل الطلبة من مختلف جهات الوطن.

من جهته، أشار عبد اللطيف بوضياف الأمين العام للاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين وعضو المكتب السياسي في حزب جبهة التحرير الوطني، إلى أن الندوة الوطنية للطلبة والكفاءات الجامعية، تهدف إلى خلق احتكاك بين طلبة الحزب وقياديه، وتمكين الجامعيين من المساهمة في العمل التحضيري للاستحقاقات الانتخابية المرتقبة خلال العام المقبل، لافتا إلى أن الندوة ستعرف تنظيم ورشات عمل وإلقاء محاضرات وفتح نقاش موسع لتثمين قدرات الحزب، فضلا عن ضبط البرنامج التحسيسي الذي سيخوضه جامعيو الحزب على مستوى القواعد النضالية ومن خلال اللجان المحلية التي ستنصب على مستوى محافظات الأفلان قبل الخامس نوفمبر المقبل، تنفيذا لاستراتيجية الحزب في التوسع.

وقت الجزائر
يومية اخبارية وطنية
www.wakteldjazair.com

رفض التعليق على تصريحات سعداني

حجـــار يـــرافع لممـــارسة السيـــاسة داخـــل الجـــامعة

●دعا، أمس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، طاهر حجار، الطلبة الجامعيين إلى "ضرورة ممارسة السياسة"، مؤكدا انه "ليس العيب في تسييس الجامعة، لأنها تظل فضاء ومكانا لاحتكاك الأفكار والآراء". وأوضح طاهر حجار، أمس، في كلمته، التي ألقاها خلال الندوة الوطنية للطلبة والكفاءات الجامعية، التي نظمها المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني بتعاضدية عمال البناء بزرالدة، بالجزائر العاصمة، انه "يتوجب إعادة النظر في هيكلة الجامعات"، داعيا "المنظمات الطلابية إلى الاهتمام بالتكوين السياسي للطالب الجامعي، وإعادة النظر في وظيفتها داخل الجامعة والاحتكاك فيما بينها"، مؤكدا انه "حان الوقت لتسييس الجامعة، لأنها تبقى أحسن مكان لاحتكاك الأفكار بموضوعية وأكاديمية"، مشيرا انه "تبقى الحرية كاملة للأساتذة في تناول المواضيع السياسية، لكن ليس بطريقة حزبية"، قائلا "العيب أن لا تكون السياسة موجودة بالجامعات". وأشار وزير التعليم العالي أن "حزب جبهة التحرير الوطني راهن على الطلبة، وانه يتعين على كل حزب سياسي التنافس والاستثمار في الكفاءات، لأنه لدينا خزان كبير منهم داخل الجامعات وعلى مستوى هياكل "الافلان"، مضيفا انه "سيكون للطالب دور كبير وواسع في تحسيس المواطنين واستمالة المواطنين بالتسجيل في الانتخابات التشريعية المقبلة". واعتبر حجار أن حزب جبهة التحرير الوطني لا يزال يؤمن بمجموعة من المبادئ العامة في مجال التربية والتعليم العالي، منذ انطلاق الثورة التحريرية المباركة، حيث أدرك "الأفلان" أن التكوين والتعليم ضرورة إستراتيجية، حيث انه بدأ تحضير إطاراته وكوادره منذ 1958، التي تكونت في عديد الدول ليتم وضعهم في مناصب داخل الحزب لأنهم كانوا يدركون جيدا أن الفرنسيين سيتركون الجزائر"، مؤكدا أن "الأفلان" لا يزال يسير وفق المبادئ العامة، التي رسمها في وقت سابق. وفي نفس السياق، رفض طاهر حجار التعليق على التجاذبات الأخيرة الحاصلة بين الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عمار سعداني، والأسبق عبد العزيز بلخادم، قائلا انه "لا يمكنه التعليق على ما يحدث من جدال سياسي، وانه موجود حاليا من اجل الندوة الوطنية للطلبة والكفاءات الجامعية". وأفاد حجار أن "قطاعه استلم 100 ألف مقعد بيداغوجي جديد خلال الدخول الجامعي بشكل يرفع قدرات الاستقبال الإجمالية للشبكة الجامعية الوطنية إلى ما يقارب 1.400.000 مقعد بيداغوجي"، موضحا "استلام أيضا ما يزيد عن 55 ألف سرير جديد وهو الأمر، الذي سيسمح بتوفير أكثر من 700 ألف سرير"، مضيفا أنه "وبهدف تعزيز قدرات التأطير البيداغوجي خصص القطاع ما يزيد عن 5400 منصب مالي جديد لتوظيف أساتذة باحثين جدد". في سياق متصل، جدد المسؤول الأول على قطاع التعليم والبحث العلمي ضرورة تقييم نظام ليسانس - ماستر - دكتوراه "للوقوف على الأشياء الايجابية والاختلالات المسجلة بعد عشر سنوات من التطبيق"، مذكرا أن النظام الجامعي المعمول به بالجزائر "يتماشى مع ما هو معمول به في كل جامعات العالم"، معتبرا أن "الرهان، الذي كنا ننادي به داخل الجامعات في وقت سابق، تغلبنا عليه من كافة الجوانب المادية وكذا الهياكل ما يكفي لتغطية أي عجز".

لخضر داسة

رواج أنباء عن سعيه للتحضير لاجتماع اللجنة المركزية

سعداني يغيب عن افتتاح الندوة الوطنيـــة للطلبـــة

●أثار، أمس، غياب الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني "الأفلان"، عمار سعداني، عن افتتاح الندوة الوطنية للطلبة والكفاءات، التي نظمها حزبه بزرالدة بالجزائر العاصمة، العديد من الاستفسارات حول عدم ظهوره مجددا، وهو الذي أشرف العام الماضي على افتتاح فعاليات هذه الندوة في نفس المكان بتعاضدية البناء بزرالدة. وسجل غياب عمار سعداني عن الساحة السياسية حالة من التوتر والتشنج، عقب التصريحات الأخيرة، التي أطلقها على خصومه، على غرار الجنرال محمد مدين المدعو توفيق، وكذا الأمين العام الأسبق للحزب عبد العزيز بلخادم، الذي رفع من أجله غريمه الأمين العام لـ"الأرندي" أحمد أويحيى، خلال تنشيطه ندوة صحفية الأسبوع الجاري، أين برأ ساحة المستهدفين، وأعطى غيابه عن أحد أهم أنشطة الحزب، باعتبار أن فئة الطلبة تعد قلبا نابضا في القاعدة النضالية للقوة السياسية الأولى في البلاد، فرصة أخرى لخصومه ولغريمه لإثبات صحة المعلومات المصرح بها. وفي نفس السياق، كشفت مصادر عليمة لـ"وقت الجزائر" من محيط الأمين العام للحزب، أن "غياب سعداني من النشاط عادي، وأنه بصدد التحضير لاجتماع اللجنة المركزية، التي ستنعقد خلال الأيام القليلة المقبلة"، مؤكدة أن "هذا الغياب لا يحمل أي قراءة من غير ما تم ذكره، وأن قيادة الحزب موجودة من خلال مكتبها السياسي، وهو الذي يشرف على مثل هذه النشاطات".

لخضر داسة

الخبر
EL KHABAR

سيارات النقل الحضري ببسكرة

النقابة تستنكر تجاوزات العاملين بمحطة الجامعة

● سجل مكتب سيارات النقل الحضري ببسكرة، التابع للنقابة الوطنية لسيارات الأجرة والناقلين، عدة تجاوزات يرتكبها العاملون في المحطة المقابلة لجامعة محمد خيضر المخصصة أساسا لنقل الطلبة.

أوضحت النقابة المذكورة أن مكتبها يتلقى يوميا شكاوى عديدة مصدرها المواطنين وطلاب الجامعة وسائقي سيارات النقل الحضري النزهاء، تفيد أن عددا من نظرائهم أساءوا للمهنة وخلقوا نوعا من الفوضى بمحطتي الجامعة والألف سكن بسبب الشجع والطمع الذي سيطر عليهم، حيث جعلوا الطلاب الوافدين من جهات مختلفة فرائس يصطادونها.

وحسب بيان هذا التنظيم الموجه للجهات المعنية، فإن عددا من أصحاب سيارات النقل الحضري يعمد إلى نقل أربعة أشخاص في سفرية واحدة من محطة الجامعة ويتقاضى عليهم مبلغا خياليا، رغم أنه في هذه الحالة يتقاسم الأربعة المبلغ.

ويضاف إلى ذلك حدوث بعض التجاوزات التي تصدر تجاه الطلاب والطالبات على وجه الخصوص، كالكلام الفاحش والمساومات غير المقبولة.

وما زاد الطين بلة استيلاء بعض العناصر على الموقف بطرق غير قانونية تلزم كل من أراد نقل الطلاب أن يدفع مبلغا معينا سواء حضري أو غير شرعي وكأنه سوق لبيع الأشخاص.

وحسبهم أن هذه الظواهر الغريبة تنامت في ظل عدم الرقابة المستمرة وعدم الردع للمخالفين.

وبرأي موقعي البيان، فإن المواطن البسيط والطالب الجامعي يتعرض يوميا للابتزاز والنصب والاحتيال، دون أن يطال القانون المخالفين رغم الشكاوى المرسلة في هذا المجال.

بسكرة: ل. فكرون

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

أين تذهب إذا أموال الخدمات الجامعية ؟

اعترف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، بأن هناك أموالا طائلة تُصرف على الخدمات الجامعية، لكن الطالب لا يستفيد منها كما ينبغي، مؤكدا أنه لابد من إعادة النظر فيها لتمكين الطلبة من حقوقهم الأساسية. ويأتي تصريح الوزير كاعتراف ضمني بأن الأموال التي تصرف في الخدمات الجامعية لا يستفيد الطالب منها، وهو ما يطرح الكثير من التساؤلات حول وجهة هذه الملايير التي تخصص سنويا لخدمة الطالب؟

مدرسة الضمان الاجتماعي تفتح أبوابها

افتتح، أمس، وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، محمد الغازي، المدرسة العليا للضمان الاجتماعي، والتي تتسع لـ 400 مقعد بيداغوجي ستتكفل بالتكوين المتواصل لإطارات القطاعين العام والخاص وأعضاء المنظمات المهنية.

وتم إنشاء المدرسة التي تقع تحت الوصاية المشتركة لوزارتي العمل والتعليم العالي بموجب اتفاق شراكة وقع في جوان 2013 بين الحكومة الجزائرية ومنظمة العمل الدولية بمناسبة انعقاد الندوة الدولية للعمل.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

حجار يدعو المنظمات الطلابية إلى إعادة النظـــــر في وظيفتـــــها وينتـــــقد

"أمـــوال الخدمـــات الجامعيـــة لا يستفـــيد منها الطالـــب فعلـــيا"

• أوضح وزير التعليم العالي، الطاهر حجار، أمس، أن أموالا طائلة تصرف في الخدمات الجامعية لكن الطالب "لا يستفيد منها كما ينبغي". وكشف الوزير، أمس، خلال إشرافه على افتتاح الندوة الوطنية للطلبة والكفاءات الجامعية التي نظمها حزب جبهة التحرير الوطني، عن أنه سيتم تنظيم ندوة وطنية ستخصص للخدمات الجامعية، بإشراك كل الأطراف المعنية التي هي "مطالبة اليوم بتقديم اقتراحاتها حول تسيير الخدمات الجامعية". وقال في هذا الشأن إنه "من غير المعقول الاستمرار في تسيير الخدمات الجامعية بالطريقة الحالية التي هي محل احتجاج الطلبة باستمرار". ومن جانب آخر، دعا حجار المنظمات الطلابية إلى إعادة النظر في وظيفتها داخل الجامعات، ليكون لها "دور أكبر" في تكوين إطارات المستقبل.

وأوضح السيد حجار أنه يتعين على المنظمات الطلابية أن "تلعب دورا أكبر داخل الجامعات وأن تعيد النظر في مهامها لتصبح مدرسة لتكوين إطارات المستقبل". منوها بهذا الخصوص بأهمية إحياء النشاطات الثقافية والرياضية داخل المؤسسات الجامعية التي هي "أحسن مكان لاحتكاك الأفكار". مشيرا إلى أن "كل الأحزاب السياسية ممنوعة من النشاط داخل الجامعة".

وفي الشق البيداغوجي، اعتبر الوزير أنه من "الضروري العمل على توفير ظروف التمدرس بالجامعات، وإعادة النظر في البرامج، واستحداث تخصصات جديدة تماشيا مع التحولات الاقتصادية واحتياجات البلاد من الكفاءات". م .ع / وأج

الخبر
EL KHABAR

انتقد طريقة تسيير سلفه حراوبية لملف "أل.أم.دي"

حجار على خطى نوري!

● انضم وزير التعليم العالي، طاهر حجار، إلى قائمة الوزراء المنتقدين لمن سبقهم على رأس المسؤولية في قطاعاتهم، وأطلق النار على الوزير والقيادي السابق في الأفالان، رشيد حراوبية، بحجة سوء إدارة ملف نظام "أل.أم.دي" (ليسانس-ماستر-دكتوراه)، واصفا أداء حزاوبية بأنه "انفلات في التسيير وتداعيات سلبية للنظام". وجاءت تصريحات حجار خلال مداخلة ألقاها أمام الندوة الوطنية للطلبة والكفاءات الجامعية التي نظمها الأفالان بتعاضدية عمال البناء ببزالدة، أمس، حيث وجه انتقادا صريحا لسلفه حراوبية، والذين جاؤوا من بعده (يقصد محمد مباركي من حزب الأرندي). وفي هذا الصدد، قال حجار: "هناك سوء تسيير لملف نظام "أل.أم.دي"، وحدث انفلات وتداعيات سلبية على النظام ما نجم عنه عدم التحكم في عدد الشهادات الخاصة بالليسانس و"أل.أم.دي" التي تجاوزت الألاف"، مشيرا إلى أنه "يبذل مجهودات لوضع حدّ لهذا الانفلات، أستطيع القول اليوم أننا تحكمنا". وأضاف وزير التعليم العالي أن الجزائر تملك جامعات وهياكل ومخابر وتجهيزات فلا داعي لتبرير عدم التحرك والفاعلين في إنجاز الأبحاث وتطوير مخرجات قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، مشددا على "ضرورة التحرك نحو مرحلة جديدة" بقوله: "إن هذه السنة ستكون سنة الجودة في التعليم، ولأجل ذلك وضعنا استراتيجية تم الشروع في تطبيقها في عدة مجالات أبرزها الجانب البيداغوجي الذي تم من خلاله إعادة النظر في المنظومة الجامعية". ومن المعلوم بأن حكومة عبد المالك سلال، اهتزت مؤخرا، على وقع تراشق وتبادل للتهم بين عدد من الوزراء، أهمهم وزير السياحة عبد الوهاب نوري الذي اتهم سلفه بارتكاب مجزرة في حق العقار السياحي في حظيرة الرياح الكبرى"، قبل أن يتدخل سلال لينهي المشكلة بالتصريح بأن ما حدث كان خطأ وتم تداركه.

وليس بعيدا عن الوزير نوري، سجلت الساحة الوطنية سجالا بين وزير التجارة بختي بلعايب وزميله وزير الصناعة عبد السلام بوشوارب بخصوص استيراد السيارات المستعملة، قبل أن يتدخل بوشوارب ويعلن طي الملف نهائيا. وقد تسببت هذه المناوشات الكلامية بين الوزراء في الإيقاع بالوزير الأول في حرج كبير، عجز عن تفاديه رغم نداءاته بالانضباط والالتزام بواجب التحفظ ومبدأ التضامن والانسجام الحكومي.

طاهر حجار

الوزير حجار ذهب إلى أبعد من ذلك، عندما دعا إلى ما يمكن اعتباره "إدخالا للسياسة في الجامعة"، لدى حديثه عن الاستحقاقات المرتقبة مستقبلا، وفي هذا السياق، قال حجار إنه من مؤيدي فكرة "تسييس الجامعة الجزائرية شريطة ألا تكون محزّبة"، في الوقت الذي شدد عضو المكتب السياسي مكلف بالتنظيمات الطلابية، عبد اللطيف بوضياف، على أنّ الأفالان يولي اهتماما كبيرا لفئة الطلبة خلال الانتخابات المقبلة.

ودعا حجار المنظمات الطلابية إلى إعادة النظر في مطالبها وعدم اقتصارها على الإطعام والنقل والسكن، بل العمل على تكوين الطلاب سياسيا وإحياء النشاطات العلمية والثقافية داخل الجامعات. وشدد الوزير المنتسب إلى حزب جبهة التحرير الوطني، على ضرورة التفريق بين السياسة والتحزّب داخل الجامعة، معتبرا أن الطالب حر في انتمائه السياسي والإيديولوجية التي يتبناها شرط عدم استغلال الجامعة حزبيا. وقال إن "السياسة موجودة في الشارع والمقاهي والأحزاب وفي الجامعة كل طالب له مواقفه السياسية والإيديولوجية ويسرني أن يكون الطلبة مسيّسين"، واعتبر أنه "ليس عيبا امتداد المنظمات الطلابية للأحزاب، العيب هو تحزب المسؤولين في الجامعات"، وشدد على ضرورة منع النشاطات الحزبية في الجامعات وهي التعليمة التي أصدرها منذ قدومه على رأس القطاع بمنع الجامعات الصيفية للأحزاب في الهياكل الجامعية.

وأكد الوزير أنّ الطلبة والأساتذة هم نخبة المجتمع وقدوة للآخرين لذلك كل حزب يحاول استقطاب الطلبة والكفاءات، والأفالان لديه إقبال كبير من هذه الفئة وهو مؤشر إيجابي، كما رأى أن هذه الفئة مسموعة عند الناس، وسيكون لها دور كبير لتحسيس المواطنين بالمشاركة والتسجيل في القوائم الانتخابية.

جلال بوعاتي

تمنح شهادات غير معترف بها

جامعات خارج القانون!

● حذّرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من "جامعات موازية" تنشط بطرق غير قانونية، وتمنح شهادات غير مُعترف بها، وتنشر إعلاناتها عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، وهذا في الوقت الذي تعرّض فيه الكثير من الطلبة إلى التحايل بعد الاتصال بها وتلقي دروس تكوينية مُختلفة.

أصدرت الوزارة الوصية "منشورا تحذيريا"، نبّهت فيه من كل ما يرد من إعلانات عبر وسائل الإعلام المختلفة من قبل مؤسسات خاصة تتضمن عروض تكوين لنيل شهادات تعليم عال في مختلف الأطوار والتخصصات (مهندس دولة، ليسانس وماستر)، حيث ذكر نفس المصدر بأن أحكام المادة 65 من الدستور تنص على أن الدولة هي التي تنظم المنظومة التعليمية الوطنية، وأن التشريع والتنظيم المعمول بهما قد خصا وزارة التعليم العالي والبحث العلمي "حصريا" بمسؤولية تنظيم التعليم والتكوين العاليين وتسليم الشهادات المُتوّجة لهما والاعتراف بمعادلتها، حيث تتولى مؤسسات التعليم العالي من جامعات ومراكز جامعية ومدارس ومعاهد عليا مهمة ضمان التكوينات، بعد تأهيلها من طرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي لذات الغرض، وفقا للشروط والمعايير المحددة قانونا.

وحسب نفس المصدر، فإن مؤسسات التكوين العالي التابعة لدوائر وزارية أخرى تُشارك في هذه المهمة، وهذا بعد وضعها تحت الوصاية البيداغوجية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، طبقا لأحكام مرسوم 28 ماي 1983 والمتعلق بممارسة الوصاية التربوية على مؤسسات التكوين العالي. وأكد المنشور أنه في هذا الشأن تؤهل هذه المؤسسات الخاضعة للوصاية البيداغوجية لضمان تكوينات عالية في طوري الليسانس والماستر، بموجب قرار وزاري مُشترك بين وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووزير القطاع الوصي، وتُحدد بذات الصّيغة كل من برامج التعليم وكيفيات تقييم الطلبة وانتقالهم فيها. وأفادت الوزارة بأن المؤسسات الخاصة بإمكانها ضمان تكوينات عالية في طوري الليسانس والماستر في كل المجالات، باستثناء مجال العلوم الطبية. بعد حصولها على رُخصة من طرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي وفقا لدفتر شروط، وهو الإجراء ذاته المطبّق على المؤسسات الأجنبية الخاصة التي تخضع بدورها إلى اتفاق ثنائي مصادق عليه.

وعليه، نبّهت وزارة التعليم، أن أي شهادة تعليم عال صادرة عن مؤسسة خاصة خارج الأحكام الموضحة أعلاه، غير معترف بمعادلتها ولا تحظى بأي منفذ وظيفي في القطاع العام، ومع ذلك أكدت الوصاية من خلال ذات المنشور الذي تحوز "الخبر" على نسخة منه، بأنها تسعى الى تشجيع القطاع الخاص على الانخراط في جهود الدولة في الارتقاء بالتعليم والتكوين العاليين، والمشاركة بواسطتهما في تنفيذ مخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد، ولكنها تحرص أيضا على أن يتم ذلك في الأطر القانونية والتنظيمية المعمول بهما، حيث طالبت المؤسسات الخاصة الراغبة في ضمان تكوينات عالية التقرب من المديرية العامة للتعليم والتكوين العاليين بالوزارة الوصية من أجل التزود بكافة المعطيات والوثائق اللازمة.

على صعيد آخر، أوضح مصدر مسؤول بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لـ"الخبر"، أن العديد من الشكاوى تصل الوزارة الوصية، سواء من الطلبة، ضحايا هذه المؤسسات أو أولياءهم. مفيدا بأن بعضها يكون قبليا، حيث يتم الاستفسار حول نشاطها، في حين يتعرض آخرون إلى الاحتيال عبر الالتحاق بها والدراسة لمدة معينة قبل أن يكتشفوا أنها غير معتمدة، وقال المتحدث إنه لا يوجد عدد معيّن من الطلبة الضحايا، ومع ذلك قال إن الظاهرة تتكرر في بداية كل موسم جامعي، وعليه وجب الاحتياط منها.

مصطفى بسطامي

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

عضو اللجنة المركزية للأفلان ووزير التعليم العالي الطاهر حجار يؤكد:

«النشاط السياسي في الجامعات غير ممنوع.. لكن بعيدا عن الحزبية»

دعا عضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني ووزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار الطلبة والمنظمات الطلابية إلى تنظيم نشاطاتهم السياسية في الجامعات، وتأطير ممارستهم السياسية بعيدا عن التوجهات الحزبية داخل الحرم الجامعي، مؤكدا أن هذا الأخير هو القاعدة الأساسية لممارسة السياسة. وأوضح حجار خلال ندوة صحافية نشطها على هامش إشرافه على افتتاح الندوة الوطنية للطلبة والكفاءات الجامعية التي نظمها حزب جبهة التحرير الوطني، أن المؤسسات الجامعية أحسن مكان لاحتكاك الأفكار، وعلى المنظمات الطلابية الاستثمار فيها لتأطير نشاطهم السياسي وليس الحزبي، فكل الأحزاب السياسية ممنوعة من النشاط داخل الجامعة. وأضاف حجار أن ممارسة النشاط السياسي في الجامعة ليس ممنوعا على الطلبة ولا الأساتذة الجامعيين، في حين يمنع على إطارات ومسؤولي الجامعات ممارسة النشاط السياسي والانتماءات الحزبية، مشيرا إلى أن للأساتذة الحرية في اختيار دروسهم السياسية بعيدا عن الانتماءات الحزبية. ودعا وزير التعليم العالي والبحث العلمي المنظمات الطلابية إلى إعادة النظر في وظيفتها داخل الجامعات ليكون لها دور أكبر في تكوين إطارات المستقبل، مؤكدا على أنه يتعين على المنظمات الطلابية أن تلعب دورا أكبر داخل الجامعات وأن تعيد النظر في مهامها لتصبح مدرسة لتكوين إطارات المستقبل. وفي موضوع الخدمات الجامعية، ذكر الوزير أنه سيتم تنظيم ندوة وطنية تخصص لهذا الموضوع بإشراك كل الإطراف المعنية المطالبة بتقديم اقتراحاتها حول تسيير الخدمات الجامعية، موضحا أنه من غير المعقول الاستمرار في تسيير الخدمات الجامعية بالطريقة الحالية التي هي محل احتجاج الطلبة باستمرار. وأضاف في ذات السياق أن أموالا طائلة تصرف في الخدمات الجامعية لكن الطالب لا يستفيد منها كما ينبغي، ولابد من إعادة النظر فيها لتمكين الطلبة من حقوقهم الأساسية.

حمزة عساس

الشروق اليومي
أخبار وطنية

سعداني يغيب وحجار يدعو الطلبة إلى أن يكونوا "مسيسين"

الآفلان يدشن حملة انتخابية من الجامعة

إيمان. ع

غاب الأمين العام للأفلان عمار سعداني، عن افتتاح الندوة الوطنية للطلبة والكفاءات التي نظمها الحزب، أمس، بالعاصمة، واكتفى الحضور في شخص الطاهر حجار، الذي غازل فئة الطلبة ودعاهم إلى الالتحاق بصفوف الحزب ومطالبتهم بتحسيس المواطنين بتبني خيار المشاركة وعدم مقاطعة الانتخابات القادمة المقرر عقدها شهر أفريل.

ولم يجد وزير التعليم العالي في كلمته أمس، حرجا في تسييس الجامعة شرط ألا تكون متحزبة، على حد قوله، مشيرا إلى أنه يجب التفريق بين السياسية والتحزب داخل الجامعة، فالطلاب أحرار في انتماءاتهم السياسية والإيديولوجية شرط عدم استغلالهم حزبيا، وتابع يقول "يسرني أن يكون الطلاب مسيسين، وأن يكون لكل طالب مواقفه السياسية والإيديولوجية...

الطاهر حجار

ليس عيبا امتداد المنظمات للأحزاب، العيب هو تحزب المسؤولين في الجامعات". ودعا وزير التعليم العالي، المنظمات الطلابية إلى إعادة النظر في مطالبها وعدم اقتصارها على الإطعام والنقل والسكن، بل العمل على تكوين الطلاب سياسيا وإحياء النشاطات العلمية والثقافية داخل الجامعات.

وتوقع حجار أن يكون لفئة الطلبة دور هام في تشريعيات 2017، من خلال تحسيس المواطنين بالمشاركة والتسجيل في القوائم الانتخابية، مؤكدا أن حزب جبهة التحرير الوطني، لديه إقبال كبير من قبل هذه الشريحة التي تحاول جميع الأحزاب استقطابها. وانتقد حجار ضمنيا مرحلة تسيير الوزير السابق رشيد حراوبية، حيث قال إن نظام "أل أم دي" الذي تم استحداثه قبل 11 سنة، تعرض لعدة انتقادات.

من جهته، لفت عبد اللطيف بوضياف، عضو المكتب السياسي للأفلان المكلف بقطاع الطلبة والجامعات، أن الندوة تأتي استعدادا لتشريعيات أفريل القادم، بالنظر للدور الكبير الذي ستلعبه هذه الشريحة في الاستحقاقات المقبلة، وكذلك سياسة الانتشار التي أطلقها الحزب.

وكشف بوضياف عن تنصيب الحزب للجان الطلبة عبر جميع المحافظات قبل الخامس نوفمبر الداخل، مضيفا أن الطلبة سيكونون جزءا من القوائم الانتخابية، كما سيشاركون في عملية تحسيس المواطنين بأهمية المشاركة في الموعد الانتخابي المقبل.

الشروق اليومي
أخبار وطنية

بن صالح وبجاوي يدعوان إلى انفتاح الجامعة على النشاط السينمائي

احتضن مسمع عبد الكريم بزاز في كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية بالبوني في عنابة، صباح أمس، ندوة حول السينما الجزائرية نشطها كل من أحمد بجاوي محمد بن صالح ونبيل حاجي، بحضور كوكبة من الفنانين والممثلين. قال الأستاذ محمد بن صالح إن الجامعة ينبغي أن تستوعب النشاط السينماني، وتفسح المجال للطلبة الموهوبين، مؤكدا على أهمية السينما كسلاح حضاري، مستشهدا بالسينما التي رافقت ثورة التحرير وأسمعت صوتها في المحافل الدولية. منوها بأهمية مهرجان الفيلم المتوسطي الذي يجعل المدينة والجزائر تنفتح على تجارب دول البحر الأبيض المتوسط. من جهته، نوه أحمد بجاوي بأهمية الانفتاح على الجامعة وأهمية المهرجان في تفعيل عودة العلاقة بين الجمهور والفيلم السينماني. وقد أجاب الأستاذان الخبيران في مجال السينما عن أسئلة طلبة الإعلام والاتصال الذين حضروا اللقاء وتفاعلوا معه. كما عبرت الفنانة بهية راشدي عن سعادتها بحضور اللقاء في الجامعة وبمشاركتها في الفيلم القصير "آسف" الذي أخرجه المخرج الشاب عبد الرحمن حراث من عنابة، بمشاركة ممثلين هواة أغلبهم طلبة جامعيون.

■ ب.ح

TAHAR HADJAR DEVANT LES ÉTUDIANTS ET LES UNIVERSITAIRES DU FLN

«L'Université doit être politisée»

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, a appelé les organisations estudiantines à «revoir leurs missions» et «orienter leur travail vers la politique» à travers la mobilisation des futurs cadres de la nation. «Il n'y a pas de honte à ce que l'Université soit le lieu de débats politiques. Il est interdit aux responsables universitaires d'être militants d'un parti ou d'autoriser l'organisation des manifestations partisanes. Je pense que l'Université est le meilleur endroit où on peut rencontrer des gens de divers horizons pour animer des débats, mobiliser les étudiants, futurs cadres de l'Etat. J'appelle donc les organisations universitaires à aller dans le sens de la formation politique des futurs cadres de la nation au lieu de s'occuper des problèmes de restauration, de transport et d'hébergement des étudiants», a déclaré le ministre lors de son allocution prononcée à l'ouverture de la réunion nationale des étudiants et cadres universitaires du FLN, tenue, hier, à Zéralda, wilaya de Tipasa. Le ministre a appelé, à la même occasion, les étudiants et les enseignants, au vu de leur statut social et leur impact sur leur environnement immédiat, à «sensibiliser leurs proches sur la nécessité de participer à la confection des listes électorales et l'importance de l'acte de voter». Interrogé sur la proposition du chef de l'Etat de désigner l'ancien ministre Abdelwahab Derbal à la présidence de la Haute-Instance indépendante de surveillance des élections, Tahar Hadjar a tenu à «féliciter» l'homme pour la confiance que place en lui le Président. «C'est le choix du Président, c'est donc la bonne personne», a-t-il dit en marge de la rencontre. A propos du dossier des œuvres universitaires, Tahar Hadjar a affirmé que son appel au lancement d'un débat «sérieux et franc» sur cette question ne signifie nullement sa volonté de privatiser le secteur. «Mes déclarations ont été très mal comprises. Je n'ai jamais appelé à la privatisation des œuvres sociales. Je suis un enfant de l'Université et je connais bien ce milieu», a-t-il précisé. «Mon objectif à travers l'ouverture de ce dossier est d'améliorer la qualité du service offert aux étudiants», a-t-il poursuivi. Selon le ministre, des milliards de dinars sont dépensés quotidiennement sans que l'étudiant soit satisfait de la qualité de la nourriture, sans parler des manques constatés dans le transport et l'hébergement. «Il y a un réel problème de gestion», a-t-il relevé. «Pour améliorer ces services, nous avons besoin de décisions et de choix courageux qui ne peuvent intervenir qu'à travers un traitement objectif de la situation», a-t-il ajouté, précisant que «ce dossier sera soumis au débat et qu'il dispose du temps nécessaire pour la réflexion». La rencontre prévue sur ce dossier sera marquée par la présence des cadres et verra la participation de tous les intéressés. Evoquant la situation de son secteur, le ministre a exposé les grands axes de la stratégie qu'il compte mettre en place pour «améliorer la qualité de l'enseignement et combler les lacunes dans le cadre des réformes engagées en 2004 ».
A ce propos, une refonte des programmes est prévue cette année pour «mettre un terme à la situation d'anarchie et de pagaille» constatée dans les diplômes du système LMD. «Nous avons constaté la délivrance de plusieurs diplômes dans la même spécialité. Cette situation a créé beaucoup d'amalgames. Nous allons essayer de nous rattraper à travers une plus grande maîtrise», a-t-il dit. Un programme de formation des enseignants et d'enseignement à distance pour le master et quelques spécialités de licence sera également lancé. Outre la distribution du référencier algérien de la qualité, le ministre a parlé de la nécessaire «réorganisation de la carte universitaire» à travers des formations selon les spécificités de chaque région et un transfert naturel des étudiants. Il a également évoqué la «restructuration» de l'Université afin d'asseoir «un équilibre entre le staff pédagogique et l'encadrement administratif».

■ Nouris Bourikane

Ministères des Travaux publics et Enseignement supérieur

Le ministre des Travaux publics et des Transports, Boudjemaâ Talaï, et le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, présideront le 13 octobre à 9h, à l'Ecole supérieure du commerce de Koléa, dans la wilaya de Tipasa, la cérémonie d'ouverture officielle de la formation post-graduante dans l'administration du transport maritime et les services logistiques.

El Watan

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR
VERS LA RÉGULARISATION DES INSTITUTS PRIVÉS

La situation des instituts et établissements privés, qui offrent des formations sanctionnées par des diplômes supérieurs, sera revue afin de les régulariser vis-à-vis de la loi relative à l'enseignement supérieur, permettant ainsi de reconnaître les attestations remises.

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

Vers la régularisation des instituts privés

La situation des instituts et établissements privés, qui offrent des formations sanctionnées de diplômes supérieurs, sera revue afin de les régulariser vis-à-vis de la loi relative à l'enseignement supérieur permettant ainsi de reconnaître les diplômes remis. C'est ce qu'a déclaré hier le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, lors de la cérémonie d'ouverture de l'année universitaire de l'Ecole supérieure de la sécurité sociale, sise à Ben Aknoun, Alger. Dans son allocution d'ouverture, le ministre est revenu sur cette plaie de son secteur en rassurant qu'une commission mixte a été installée récemment pour étudier cette situation et trouver les meilleures solutions pour remettre les pendules à l'heure. Il revient également sur le problème de la non-reconnaissance des diplômes délivrés par les écoles supérieures, 11 au total, par les recruteurs privés et même publics. Il appelle dans ce sens les institutions pourvoyeuses de postes d'emploi à valoriser ces diplômes spécialisés comme ceux délivrés par cette école supérieure. Pour le ministre du Travail, de l'Emploi et de la Sécurité sociale, Mohamed El Ghazi, cette infrastructure est un acquis qui a pour objectif d'assurer la formation de cadres hautement qualifiés, de personnels d'encadrement exerçant au niveau des organismes et institutions de sécurité sociale, la formation continue des cadres des secteurs public et privé, ainsi que des membres des organisations professionnelles.

Cette école, d'une capacité de 400 places pédagogiques, assurera également l'entreprise d'études et de recherches concernant les questions de la sécurité sociale, la publication d'ouvrages et périodiques relatifs aux spécialités et aux études et recherches réalisées par l'école et la mise en œuvre les actions de coopération régionales et internationales de formation et de recherche en matière de sécurité sociale. Constituant le résultat de la coopération avec le Bureau international du travail, consacrée par un accord entre le gouvernement algérien et l'OIT, signé en 2013, 25% des places pédagogiques de cette école sont réservées aux étudiants des pays de l'Union du Maghreb arabe et des pays africains.

Concernant la problématique de la suppression de la retraite anticipée sans condition d'âge, M. El Ghazi explique que la procédure d'adoption de cette loi suit son cours et sera présentée devant l'APN dans les prochaines semaines. Il s'est montré, toutefois, catégorique et ferme face aux différentes menaces de grèves dans plusieurs secteurs. Il déclare texto : *«L'Algérie n'a jamais eu peur des menaces et n'y a jamais cédé.»*

Asma Bensali

El Watan

LE MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR AUX ÉTUDIANTS DE L'UNEA

«La politique n'est pas interdite à l'université, exercez-la»

Devant un parterre d'étudiants membres de l'UNEA, organisation satellite du FLN, Tahar Hadjar, membre du bureau politique du parti, s'est exprimé en mettant sa casquette de ministre de l'Enseignement supérieur.

Organisée par l'Union nationale des étudiants algériens (UNEA), la Conférence nationale des étudiants et des compétences universitaires a vu la participation de membres du bureau politique du FLN, auquel est rattachée l'organisation estudiantine, dont l'ancien ministre de la Solidarité puis de la Santé, Djamel Ould Abbas, et Tahar Hadjar, ministre de l'Enseignement supérieur. C'est sous cette casquette, qu'il restera durant 45 minutes devant le micro pour parler du secteur qu'il dirige, avec comme arrière-fond, une grande pancarte portant le sigle du FLN, écrit avec une faute d'orthographe trop criante (Frond au lieu de Front de libération nationale) pour des universitaires. M. Hadjar revient sur le système LMD qui, selon lui, *«a réussi dans certains domaines et pas dans d'autres»*. Ce qui a amené le gouvernement, ajoute-t-il, à le revoir. *«Nous avions plus de 6000 types de licences et 4000 de masters. C'était énorme et ne nous permettait pas de maîtriser la situation. Nous avons pris des mesures pour réduire à 200 le nombre des licences et celui des masters, afin d'être dans les normes»*, explique le ministre. Pour lui, l'université avec 1,623 million d'étudiants, 60 000 professeurs et 30 000 administratifs *«avance»*.

PHOTO : M. SALIM

Tahar Hadjar, ministre de l'Enseignement supérieur

La salle couronne et, parfois, les voix de groupes d'étudiants s'élèvent et parasitent le discours du ministre. Sentant le désintéressement, M. Hadjar recadre ses propos. Il exhorte les membres de l'Union estudiantines à *«sortir du caractère revendicatif et opter pour une participation active dans la vie de la cité universitaire»*. *«Il n'est pas interdit de faire de la politique. Oui, faites de la politique. C'est votre droit. Le plus important c'est de ne pas rendre l'université partisane...»*, dit-il, oubliant de fait que lui-même, en tant que ministre de l'Enseignement supérieur, vient de violer le principe de neutralité, en assistant à une conférence estudiantine appartenant à son parti, le FLN, dont il est membre du bureau politique. A la fin de cette cérémonie, ponctuée par des applaudissements, y compris après la lecture du Coran, la situation a failli tourner au vinaigre lorsqu'un groupe d'étudiants a voulu approcher le ministre pour... des selfies. Des cris, des coups de poing, des insultes et même des grossièretés avant de finir par la fermeture des portes de la salle menant vers le salon d'honneur. Les photographes et les cameramen sont les premiers évacués, avant que les personnes qui prenaient des photos à l'aide de leurs téléphones ne soient priées de les effacer sous peine de confiscation. L'image est désolante.

Une heure plus tard, les esprits se calment et les journalistes rejoignent M. Hadjar pour un point de presse. Il refuse de commenter les propos de l'ancien chef de gouvernement et secrétaire général du parti, Abdelaziz Belkhadem, qui exprimait sa tristesse de voir des ministres *«applaudir la médiocrité»* en référence aux attaques de son successeur, Amar Saadani, contre lui.

A l'extérieur, de jeunes étudiants venus de plusieurs régions du pays semblent perdus. Ils ne connaissent même pas le programme de ces trois journées, durant lesquelles, ils seront hébergés et nourris à la Mutuelle. *Salima Tlemçani*

L'EXPRESSION
Le Quotidien

GRAVE AVEU DE TAHAR HADJAR

«LE SYSTÈME LMD A PROVOQUÉ UN CHAOS»

Lire en page 4
l'article
de Amar Ingrachen

Pour la première fois, un ministre en poste reconnaît l'échec du système LMD qui a pourtant été défendu bec et ongles par tous les ministres de l'Enseignement supérieur qui se sont succédé depuis son lancement.

GRAVE AVEU DU MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR TAHAR HADJAR AUX ÉTUDIANTS

«Le système LMD a provoqué un chaos»

POUR LA PREMIÈRE fois, un ministre en poste reconnaît l'échec du système LMD qui a pourtant été défendu bec et ongles par tous les ministres de l'Enseignement supérieur qui se sont succédé depuis son lancement.

■ Amar INGRACHEN

Cette déclaration ne tardera certainement pas à faire réagir les partisans du LMD

Invité hier à la rencontre des étudiants du FLN, Tahar Hadjar, ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et néanmoins membre du comité central de l'ex-parti unique, a mis les pieds dans le plat en déclarant que le « système LMD a provoqué un chaos dans l'université algérienne ». « Le système LMD a été conçu pour plus de rigueur et de lisibilité dans nos universités, mais c'est le contraire qui s'est produit. Il a provoqué un chaos. Il existe plusieurs diplômes dans la même filière. On avait 3 000 licences et nous en sommes à présent à 6 000. Notre système universitaire n'est plus lisible et il génère des problèmes d'"employabilité" énormes », a-t-il indiqué en appelant à la mobilisation de tous en vue de gagner « la bataille de la qualité » qu'il a dit avoir engagée depuis son installation à la tête de l'enseignement supérieur. Poursuivant son propos et se voulant cohérent avec lui-même, Tahar Hadjar a même osé un discours de « rupture ». « Nous ne pouvons plus continuer comme ça », a-t-il ajouté..

En faisant une pareille déclaration, Tahar Hadjar se présente comme étant un homme résolu à faire tomber les masques et affronter la réalité. Il est en effet le premier officiel en poste à reconnaître l'échec du système LMD et ses effets néfastes sur l'université, lequel système a été défendu bec et ongles par tous les ministres de l'Enseignement supérieur qui se sont succédé depuis son lancement. Cette déclaration ne tardera certainement pas à faire réagir les partisans du LMD qui lui ont prêté toutes les vertus du monde malgré l'opposition effrénée de centaines de milliers d'étudiants.

Tahar Hadjar a par ailleurs, plaidé pour une réforme profonde du système universitaire tout en mettant l'accent sur l'insuffisance des réalisations enregistrées. « Nous avons beaucoup investi dans ce secteur et avons remporté la bataille en termes de réalisations d'infrastructures à travers le pays, tout comme nous avons réussi à mettre à la disposition de nos étudiants les moyens de l'encadrement. Nous avons aujourd'hui plus de 60 000 enseignants et nous avons recruté pour cette année plus de 3 000. Les moyens humains et matériels, nous en avons. Il est question désormais de se concentrer sur la qualité, c'est pourquoi nous projetons d'engager des réformes qui vont s'articuler aussi bien sur le volet pédagogique, la formation aux métiers d'enseignement que sur le volet social lié aux œuvres universitaires », a-t-il déclaré en soulignant que, pour lui, « le meilleur système est celui qui s'améliore continuellement et s'adapte aux nouvelles données et exigences ». Evoquant le déséquilibre régional de la carte universitaire nationale, l'inadéquation de certaines formations avec l'ambiance régnant dans les endroits où elles sont effectuées, a parlé d'une reconfiguration profonde du système en privilégiant, d'une part, l'adéquation des formations avec le climat social en vigueur dans les wilayas où elles sont dispensées et, d'autre part, la mobilité des étudiants. « Les programmes doivent être en phase avec le milieu social. Enseigner les sciences politiques dans une région déconnectée du monde n'a pas de sens. Il faut œuvrer à créer une synergie entre la nature des formations et le milieu social et politique où évoluent les étudiants. De plus, les universités étant des institutions non pas locales, mais nationales, il est nécessaire d'encourager la mobilité des étudiants », a-t-il lancé en promettant de lancer des réformes visant à mettre fin à la situation de « chaos » dans laquelle se débat l'université algérienne.

Dans la foulée, faisant un travail de « pédagogie envers les militants de son parti, particulièrement les étudiants, le ministre de l'Enseignement supérieur a comparé le FLN historique au parti géré présentement par Amar Saâdani en insistant sur l'importance qu'il accorde à la formation et au savoir d'une façon générale. « Notre parti accorde une importance stratégique aux secteurs de l'éducation, de l'enseignement supérieur et de la formation. C'est une tradition dans notre parti. L'histoire de la révolution est là pour attester de tout le travail accompli par le FLN qui a envoyé plusieurs étudiants se former dans les quatre coins du monde, notamment dans les pays amis, pour les préparer à diriger l'Algérie indépendante », a-t-il déclaré en précisant que les « valeurs de l'Etat algérien sont celles du FLN et qu'elles le resteront ».

A. I.

ÉCOLE SUPÉRIEURE DE LA SÉCURITÉ SOCIALE

Un instrument stratégique de formation de la ressource humaine

L'École supérieure de la sécurité sociale est «un instrument stratégique» de formation pour le développement de la ressource humaine dans le domaine de la protection sociale, a souligné, hier à Alger, le ministre du Travail, de l'Emploi et de la Sécurité sociale, Mohamed El Ghazi. Dans une allocution à l'occasion de l'ouverture officielle de l'année universitaire 2016-2017 de cette école, le ministre a indiqué que cette structure, d'une capacité pédagogique de 400 places, a pour mission d'assurer la formation de cadres hautement qualifiés, des personnels d'encadrement exerçant au niveau des organismes et institutions de la Sécurité sociale. L'école assure également la formation continue des cadres des secteurs publics et privés ainsi que des membres des organisations professionnelles, a ajouté El Ghazi. Placée en cotutelle pédagogique entre le ministère du Travail et celui de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, l'école constitue le résultat d'un accord de partenariat signé en juin 2013 entre le gouvernement algérien et l'Organisation internationale du travail (OIT), à l'occasion de la conférence internationale du travail, a rappelé le ministre. Le ministre a expliqué qu'en vertu de cet accord, 25% des places pédagogiques de l'école sont réservées aux étudiants des pays de l'Union du Maghreb arabe et de l'Afrique. L'école vise également à entreprendre des études et des recherches liées aux questions de la sécurité sociale et de publier des ouvrages et périodiques relatifs aux spécialités enseignées. Organiser des conférences, des séminaires et des manifestations scientifiques et techniques et mettre en œuvre des actions de coopération régionales et internationales de formation et de recherche en matière de sécurité sociale figurent aussi parmi les mission de l'école lancée en 2014-2015, selon le ministre. De son côté, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, a réaffirmé la disponibilité de son secteur pour accompagner et renforcer «son soutien pédagogique» à l'école, particulièrement dans sa première étape. Pour sa part, le ministre de la Formation et de l'Enseignement professionnels, Mohamed Meburki, a indiqué que le système de la sécurité sociale a montré «la justesse de son orientation» et mérite d'être consolidé par un encadrement de qualité, qui lui maintiendra une organisation moderne et maîtrisée et lui assurera un rendement efficace, concrétisant ainsi ses objectifs stratégiques. La cérémonie d'ouverture à laquelle ont assisté le wali d'Alger, Abdelkader Zoukh, le secrétaire général du ministère des Affaires étrangères, Hassen Rabehi, a été marquée par le lancement d'un cours sur la sécurité sociale. Ont également pris part à cette cérémonie le secrétaire général de l'Union générale des travailleurs algériens, Abdelmadjid Sidi Said (UGTA), ainsi que le représentant du Bureau international du travail (BIT) à Alger, Ali Deyahi.

EL MOUDJAHID

JEUDI 13 OCTOBRE À 9H

Formation en postgraduation dans le transport maritime

Le ministre des Travaux publics et des Transports, M. Boudjemaâ Talaï, accompagné du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, M. Tahar Hadjar, présidera, jeudi 13 octobre. à 9h à l'Ecole supérieur de commerce de Tipaza, l'ouverture officielle de la formation en postgraduation spécialisée dans le transport maritime et le service logistique.

EL MOUDJAHID

CONFÉRENCE NATIONALE DES ÉTUDIANTS ET DES COMPÉTENCES UNIVERSITAIRES DU FLN

La QUALITÉ de l'enseignement une priorité

C'est à Zéralda que se sont ouverts, hier, les travaux de la Conférence nationale des étudiants et des compétences universitaires du FLN, en présence de ministres, de hauts cadres du parti et d'étudiants.

Dans son allocution, le premier responsable de l'Enseignement supérieur, après avoir passé au peigne fin la situation du secteur après l'indépendance, où la formation était considérée comme une priorité, souligne l'importance des réformes menées respectivement en 1971, puis en 2004. Cette dernière, dira Tahar Hadjar, a permis la mise en place du système d'enseignement LMD qui a connu « des hauts et des bas ».

Rappelant que le système LMD a été mis en œuvre dans dix établissements pilotes avant sa généralisation à l'ensemble des universités du pays, le ministre a fait savoir que le nombre cumulé de diplômés de ce système avoisine actuellement 1.015.400. Compte tenu des incohérences enregistrées, le MESRS précise que son département redoublera d'efforts pour « rattraper » d'une part ce déficit, et de l'autre, ériger l'enseignement supérieur aux standards internationaux. « On doit avoir une université qui soit notre fierté », souligne M. Hadjar. Son secteur, qu'il qualifie de stratégique, aura la lourde tâche de professionnaliser la formation. Il rappelle que la Conférence nationale des universités a été une

réussite. « Certaines dispositions sont appliquées, d'autres, nécessitant du temps, le seront prochainement », assure le MESRS. Lors de cette conférence M. Hadjar s'est dit « convaincu » que toute opération de réforme touchant le système universitaire est « avant tout un processus de société avant qu'elle ne soit une opération technique et procédurale, sachant que l'université est un espace d'enseignement, de recherche et de formation des ressources humaines ».

Pour y arriver, le ministre a mis en évidence la nécessité d'impliquer les professionnels du secteur économique dans l'élaboration des offres de formation et leur encadrement, ainsi que la consolidation des voies de dialogue et de communication entre les deux entités. Après cette conférence, un plan d'action a été mis en œuvre. « Le vrai enjeu c'est qu'on a gagné la bataille liée aux infrastructures et à la ressource humaine », indique M. Hadjar. Et d'ajouter : « l'année 2016-2017 est placée sous le slogan de la qualité », rappelant qu'une stratégie basée sur la pédagogie, l'encadrement et la gestion des œuvres universitaires est mise en place. Après avoir relevé une relative anarchie qui a suivi l'application du LMD, le ministre se félicite de pouvoir maîtriser actuellement la situation. Le classement et le nombre de spécialités sont revus. « On est passés de 4.000 masters à 200 », indique M. Hadjar. D'autre part, il met en relief la nécessité de « professionnaliser » l'enseignement qui est avant tout un métier.

Commissions d'étudiants installées avant le 5 novembre

De son côté, Abdelatif Boudiaf, membre du Bureau politique, chargé de l'enseignement supérieur, dira que cette conférence est une opportunité pour permettre aux étudiants d'être en contact avec les militants du FLN, en guise de meilleure préparation aux législatives de 2017 dans le cadre d'une stratégie menée par Amar Saâdani. « Des commissions d'étudiants seront installées à travers toutes les mouhafadate et ce avant le 5 novembre prochain », précise l'orateur. Et d'appeler les étudiants présents à se mobiliser davantage afin de participer activement dans la réussite « certaine » de son parti lors dudit scrutin.

Fouad IRNATENE

la Dépêche de Kabylie

BOUIRA Université Akli Mohand Oulhadj

C'EST LA PARALYSIE !

Les mouvements de grève se multiplient

L'université Akli Mohand Oulhadj paralysée

Depuis la semaine dernière, les mouvements de grèves n'ont cessé de se multiplier, au sein des différents départements de l'université Akli Mohand Oulhadj de Bouira. Désormais, cet établissement du supérieur est paralysé à hauteur de 80%. En effet, une grève illimitée a été entamée, hier lundi, par une association estudiantine, l'Union Générale des Etudiants Libres (U.G.E.L) en l'occurrence. Le mouvement a concerné la faculté des lettres et des langues. Les étudiants des départements des lettres et langue françaises et des lettres et langue arabes ont été empêchés d'accéder aux salles et amphithéâtres. Ladite association réclame notamment des solutions effectives au problème d'orientation qui prévaut au sein du département des lettres et langue arabes et exige la mise en place de certaines commodités, telle l'insonorisation des amphithéâtres. Signalons par ailleurs que la grève entamée fin septembre par les étudiants de la 2e année du tronc commun de la faculté des sciences et technologie (S.T) se poursuit toujours et s'est même généralisée depuis dimanche dernier à d'autres départements. Les étudiants grévistes ont en effet intégralement fermé l'accès principal aux départements des Sciences Naturelles et de la Vie (S.N.V) et celui des langue et culture amazighes (DLCA). Ils réclament la tenue d'un nouveau conseil d'orientation pédagogique. Toujours dans la journée du dimanche, une autre contestation a vu le jour au département des sciences économiques. Les étudiants protestataires ont dénoncé «les décisions du conseil scientifique et les conditions d'études déplorables». Ils jugent les critères fixés pour avoir le droit au rachat «inacceptables». Par ailleurs, dans le reste des départements (Sciences juridiques, sciences sociales et sciences islamiques) les cours ont été suspendus, en raison de l'organisation du concours doctoral en sciences juridiques en leur sein. En attendant une intervention des responsables de l'université, les étudiants grévistes semblent être déterminés à poursuivre leur action de contestation jusqu'à satisfaction de leurs revendications.

Aziz Cheboub

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

Béjaïa

Le campus d'El Kseur réceptionné fin décembre

La réception du campus d'El Kseur, d'une capacité de 6 000 places pédagogiques, a été fixée à fin décembre de l'année en cours, a promis le directeur des équipements publics, lors d'un conseil de wilaya, tenu dernièrement, en présence du wali de Béjaïa et des directeurs de l'exécutif. La séance avait pour objectif d'évaluer l'état d'avancement des projets en cours de réalisation en matière d'équipements publics et de développement local, a-t-on appris de la cellule de communication de la wilaya. Les travaux de viabilisation et d'aménagement du site universitaire à El Kseur, inscrit en 2012, ont atteint les 50%, alors que le taux d'avancement du projet des 70 logements incessibles, type F4, au profit de l'enseignement supérieur est de 95%, a affirmé la même source. Quant aux travaux de réalisation d'un restaurant de 5 000 places intégré dans le site universitaire d'El Kseur, le taux est de seulement 20%. Le premier responsable de la wilaya a insisté auprès du directeur des équipements publics pour que la livraison de ce campus soit avant la fin de 2016. Il a exhorté les entreprises en charge de réaliser ces projets d'accélérer la cadence pour le respect des délais impartis. Par ailleurs, nous apprenons de même source que le nouvel auditorium de 1 000 places du campus d'Aboudaou est fin prêt pour recevoir les étudiants. Il ne reste que 2% de travaux à accomplir pour son inauguration, a-t-on assuré. Concernant le secteur de l'éducation que le wali considère comme une grande priorité», affirme-t-on, le directeur des équipements publics a annoncé que pas moins de neuf lycées ont été déjà réceptionnés cette année. Cinq autres établissements secondaires sont en cours d'achèvement. Il s'agit respectivement du lycée de Timezrit (85%), du lycée de Sidi Boudrahem 800 /200 rations (80 %), du lycée d'Ighram 800/200r (65%), du lycée de Toudja 800/200 et enfin du lycée de Sidi Aïch, qui est à 70% et dont la réception est prévue pour fin décembre 2016. Après la présentation de la situation des projets en cours par les directeurs de l'exécutif, le wali les a instruits «d'assurer un suivi rigoureux sur le terrain, de rencontrer périodiquement les responsables d'entreprises afin de lever les obstacles qui peuvent freiner l'avancement des travaux», a-t-on indiqué.

Boualem S.

LE JOUR D'ALGERIE
Votre quotidien national

Souk Ahras

Réception de plusieurs infrastructures universitaires en 2017

Le secteur de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique dans la wilaya de Souk Ahras sera renforcé, avec la réception prévue pour le premier semestre de l'année 2017, par plusieurs infrastructures universitaires, a-t-on appris du recteur de l'université Mohamed-Cherif-Messaâdia.

Il s'agit des facultés des lettres et des langues et des sciences humaines, d'une capacité globale de 5 000 places pédagogiques et dont les travaux affichent actuellement 40% de taux d'avancement, a précisé Zoubir Bouzebda. Il a également ajouté qu'il était programmé la réalisation d'un institut des sciences et des techniques d'activités physiques et sportives, en plus d'une faculté des sciences économiques, commerciales et de gestion totalisant 3 000 places pédagogiques, actuellement en chantier. Le même responsable a indiqué que les travaux de réalisation d'une résidence universitaire et d'un hall technologique, confiés à une entreprise chinoise, ont récemment été lancés, à côté d'une salle de conférence, d'une capacité de 800 places et dont le chantier est à 20% de taux d'avancement. Afin d'assurer une meilleur prise en charge des préoccupations sociales des enseignants encadreurs ainsi que l'amélioration du rendement pédagogique de l'université, 110 logements de fonction, dont le taux d'avancement oscille entre 40 et 70%, vont «*prochainement*» être affectués. Quant à l'encadrement pédagogique, l'université de Souk Ahras, qui a reçu au cours de cette année universitaire 13 033 étudiants, dispose actuellement de 556 maîtres-assistants, en attendant le recrutement, bientôt, de 58 nouveaux enseignants universitaires. Au titre de la nouvelle rentrée universitaire, plusieurs espaces ont été réactivés, à l'instar de la Maison de l'entrepreneuriat, des clubs estudiantins, une antenne de l'Office des publications universitaires, à côté d'un autre espace de la recherche spécialisée implanté dans la bibliothèque centrale, doté de connexion au réseau d'internet, a-t-on signalé.

Siham N./APS